الذكاء الاجتماعى لدى طلاب كلية التربية فى ضوء مستويات الصمود والتخصص والتحصيل الأكاديمى

د.مـــى السيد خليفة
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق فى الذكاء الاجتماعى التى تعزى إلى التخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمى والتفاعل بين كل متغيرين والتفاعل بينهم جميعا . وتم إجراء الدراسة على (٢٦٩) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة حلوان (١٢٨) علمى ، (١٤١) أدبى . وقامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء الاجتماعى بشقيه اللفظى والمصور اعداد الباحثة ، مقياس الصمود اعداد Wagnield Young, 1993 ترجمة الباحثة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لكلاهما . وقد أجريت المعالجات الاحصائية باستخدام تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ × ٣ ×٣ ، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، وقد أسفرت النتائج عن :

١ -توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد الفهم الاجتماعى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى بين الطلاب في التخصصات العلمية والأدبية لصالح طلاب التخصص العلمى

٢ -توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الاجتماعى تعزى إلى مستويات الصمود (مرتفع/ متوسط / منخفض) لصالح المستوى الأعلى من الصمود .

٣ -توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد الذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى تعزى إلى مستويات التحصيل الأكاديمي(مرتفع/ متوسط/منخفض) لصالح مرتفعى التحصيل الأكاديمى .

٤ -لا يوجد تأثير دال للتفاعل الثنائي بين كل من التخصص ومستويات الصمود على الذكاء الاجتماعي .

٥ -يوجد تأثير دال عند مستوى ٠,٠٥ للتفاعل الثنائي بين كل من التخصص الأكاديمي ومستويات التحصيل الأكاديمي على الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي فقط .

٦ -يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين كل من مستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمي على بعد الذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى .

٧ -لا يوجد تأثير دال للتفاعل الثلاثي بين كل من التخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل على الذكاء الاجتماعي .

الذكاء الاجتماعى لدى طلاب كلية التربية فى ضوء مستويات الصمود والتخصص والتحصيل الأكاديمى

د.مـــى السيد خليفة
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة حلوان

مقدمة :

يتوقف نجاح الفرد فى حياته على العديد من العومل منها أن يكون على دراية كافية بالتعامل مع الآخرين ، إذ أن الفرد لا يعيش فى المجتمع بمفرده ولكنه يعيش وسط جماعة يؤثر فيهم ويتأثر بهم ؛ فينبغى عليه أن يفهم أحاسيسهم ويراعى مشاعرهم ، ويتعرف على آداب الذوق العام أثناء التعامل معهم ، فضلا عن قدرته على تذكر معارفه وزملائه بسهولة والمعلومات الخاصة بهم ، والذي يتمثل فى ذكائه الاجتماعى ويعنى قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الآخرين . فللذكاء الاجتماعى علاقة رئيسة بمدى نجاح الفرد فى حياته الاجتماعية وتفاعله مع البيئة بنجاح وفعالية ، ولاشك أن المجتمع يتأثر بمدى نجاح أعضائه أو فشلهم فى حياتهم والمتوقف إلى حد كبير على ذكائهم الاجتماعي .

ويُعتبر الذكاء الاجتماعى من المتغيرات الهامة التى يجب أن يؤخذ فى الاعتبار عند اختيار الطالب المعلم ، لأنه يرتبط بقدرته على التفاعل مع الطلاب والزملاء والرؤساء ، وبالتالى فهو يسهم وبدرجة كبيرة فى نجاح المعلم مع طلابه ؛ حيث تكوين علاقات اجتماعية ناجحة . ومن ثم تطوير العملية التربوية ، واعداد جيل صالح قادر على مواجهة التحديات.

ويُعد الشباب الجامعى من الفئات التى تتعرض للعديد من العقبات ؛ حيث لديهم الكثير من الطموحات والتطلعات ويقابلها واقع غير قادر على تحقيق تلك الطموحات . وتختلف استجابة الأفراد للمواقف الصادمة التى يتعرضون لها فى حياتهم ، فمنهم من يستقبلها بعاصفة قوية من الانفعالات ، وآخرون يتمكنون من السيطرة على الموقف ويواجهون الصعوبات ولديهم قدرة كبيرة على التحدى والخروج من الأزمة بمزيج من التفاؤل والأمل فى المستقبل ، مما يدل علي مدى الصمود لديهم والذي يساعد الفرد على التكيف النفسي أثناء

تعرضه للمحن (Machuca, 2010 : 10) .

ويعد الصمود(*) مفهوما حديثا نسبيا فى مجال علم النفس الايجابى حظى باهتمام الباحثين فى الآونة الأخيرة مهتما بدور عوامل الوقاية والحماية فى إدارة المحن والأزمات ، ويعمل على تحسين الصحة النفسية للفرد حيث يسهم فى التقليل من تأثير عوامل الخطر التى يمكن أن يتعرض لها الفرد من أحداث الحياة الضاغطة ويعزز أساليب الوقاية منها فيتمتع بقدر من التفاؤل ، والمساندة الاجتماعية ، وأساليب المواجهة والتى تزيد من قدرة الفرد على مواجهة تحديات الحياة . ولذلك يعتبر استخدام مقياس مناسب للصمود مؤشر جيد للصحة النفسية الإيجابية للفرد (Aboiola & Udofia , 2011: 2) .

ومن خلال عمل الباحثة فى المجال الجامعى ، فقد لاحظت غياب المحتوى الأكاديمى المرتبط بالذكاء الاجتماعى وكيفية تعامل الفرد مع الآخرين ، وكذلك مساعدته على مواجهة العقبات والتحديات والتفكير بشكل أكثر إيجابية من خلال دراسة موضوعات علم النفس الإيجابى مثل الصمود ، الأمل ، .... وغيرها لدى التخصصات العلمية والأدبية ؛ إذ من المفترض الاهتمام بتطوير المقررات الدراسية باستمرار بما يسهم فى تحسين النشء وبالأخص لدى طلاب كليات التربية وهم معلمو الغد الذين يساهمون فى تربية جيل آخر .

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها فى التدريس نقص التفاعل وعدم الرغبة فى الحوار بين طلاب كلية التربية فى الشعب المختلفة ، ويظهر هذا بشكل واضح أثناء طلب الباحثة عرض أحد الموضوعات على زملائهم ؛ فتجد الخجل ونقص الثقة بالنفس ، والصوت المنخفض ، وعدم الكفاءة فى العرض نتيجة التوتر ، عدم تقبل نقد الآخرين . وعلى الرغم من هذه السلبيات فى شخصية الطالب المعلم ، إلا أنه من الممكن أن يحصل على تقديرات مرتفعة . ومن المفترض أن يتمتع الطالب المعلم بالقدر الكافى من القدرة على التفاعل مع الآخرين ، تحمل المواقف الصعبة بغض النظر عن تفوقه الدراسي .

(*) اعتمدت الباحثة على ترجمة الصمود لمصطلح Resilience وفقا لما أشارت إليه صفاء الأعسر (٢٠١٠) ؛ حيث أكدت أن له مرادفات عديدة ، ولكن كان فى كل منها قصور عن احتواء المعنى الأصلى .

فلم يعد من المنطقى القول بأن الذكاء العام فقط هو الذى يضمن نجاح الفرد ، ولكن هناك العديد من العوامل التى تسهم فى نجاح الفرد ومن ضمنها الذكاء الاجتماعى ؛ فعندما يصعب على الفرد حل المشكلات التى تواجهه فى حياته أيا كان نوعها اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو دراسية ، أو ... ربما يكون ذلك بسبب انخفاض ذكائه الاجتماعى أى أنه يفتقد القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم بطريقة سليمة؛ حيث للذكاء الاجتماعي علاقة مباشرة بمدى نجاح الفرد في دراسته أو عمله أو حياته بشكل عام . فإذا قام الفرد بدراسة مجالات لا تتفق مع ميوله وقدراته ، فالنتيجة المتوقعة هي عدم القدرة على إنجاز المهام المتعلقة بهذه الدراسة مالم يتسم الفرد بقدر معقول من الذكاء الاجتماعي يساعده على التكيف مع الآخرين المنخرطين معه في هذه الدراسة والتعاون معهم مما يسهل له إتمام المهام المطلوبة منه .

وعلى الرغم من أهمية الذكاء الاجتماعي والذي يؤثر بدوره فى معظم مجالات الحياة ، فقد اختلفت الدراسات السابقة فى توضيح مدى إسهامه فى الناحية الأكاديمية للفرد ، فقد أثبتت دراسات رانيا هلال (٢٠٠٤) ، فاطمة المنابري(٢٠١٠) ، مايج وآخرون (Meijs , et al. , 2010) عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي ، فى حين أكدت دراسة السيد حسن (٢٠١١) أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الأكاديمي لطلاب كليات التربية من خلال بعض أبعاد الذكاء الاجتماعي.

ويواجه الطلاب الجامعيون العديد من الأحداث اليومية التى تمثل عقبات وتحديات بالنسبة لهم ؛ حيث إنهم فى مرحلة حرجة يتم فيها اتخاذ العديد من القرارات المصيرية ، وهي مرحلة استقلالية التفكير يتكون لدى الفرد فيها الكثير من التطلعات ويواجه العديد من الصراعات ، ومن هنا يبرز مفهوم الصمود الذي يلعب دورا كبيرا فى مساعدة الفرد على مواجهة أحداث الحياة بما فيها من تحديات وعقبات . ويمكن اعتبار الصمود كقوة تحفيزية حيث يوصف بأنه الطاقة الكامنة داخل كل فرد التى تساعده على مواصلة مهامه بدقة مما يسهم فى تحقيقه لذاته (Machuca, 2010 : 14) .

والصمود هو أحد البناءات الكبرى فى علم النفس الإيجابى ، فعلم النفس الإيجابى هو المنحى الذى يعظم القوى الإنسانية باعتبارها قوى أصيلة في الإنسان مقابل المناحى السائدة والشائعة والتى تعظم القصور وأوجه الضعف الإنسانى ، وهذا الاختلاف فى الرؤى لا

يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة (صفاء الأعسر ، ٢٠١٠) .

ولندرة الدراسات التى تناولت علاقة متغير الصمود بالذكاء الاجتماعى مثل دراسة فريبورج وآخرين (Friborg, et al. , 2005) ، وتباين نتائج الدراسات التى تناولت علاقة الذكاء الاجتماعى بالتحصيل الأكاديمى مثل دراسة السيد حسن(٢٠١١) ودراسة مايج وآخرين(Meijs , et al. , 2010)، ولأهمية متغيرات الدراسة للطلاب الجامعيين بصفة عامة ، وللطالب المعلم بصفة خاصة ظهر الدافع وراء القيام بهذه الدراسة

فالدراسة الحالية ما هى إلا محاولة للكشف عن إمكانية وجود تباين فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى التخصص الأكاديمى ، ومستويات الصمود ، ومستويات التحصيل الأكاديمى والتفاعل بينهم ، وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية :

١ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى التخصص (علمى / أدبى) لدى طلاب كلية التربية ؟

٢ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى مستويات الصمود (مرتفع / متوسط / منخفض) لدى طلاب كلية التربية ؟

٣ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع / متوسط / منخفض) لدى طلاب كلية التربية ؟

٤ -هل يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسى (علمى/ أدبى) ومستويات الصمود (مرتفع / متوسط / منخفض) ومستويات التحصيل الدراسى (مرتفع / متوسط / منخفض) والتفاعل بين كل متغيرين والتفاعل بينهم جميعا على الذكاء الاجتماعى وأبعاده المختلفة لدى طلاب كلية التربية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١ -التعرف على الفروق فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده التى تعزى إلى التخصص الأكاديمى .

٢ -التعرف على الفروق فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده التى تعزى إلى مستويات الصمود .

٣ -التعرف على الفروق فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده التى تعزى إلى مستويات التحصيل الأكاديمي .

٤ -التعرف على أثر التفاعل بين متغيرات التخصص الأكاديمى ومستويات الصمود ومستويات التحصيل الدراسى على الذكاء الاجتماعى وأبعاده المختلفة

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة فى أهمية تناولها للمتغيرات التى تتضمنها حيث دراسة الذكاء الاجتماعى والذى له علاقة وثيقة بنجاح الفرد فى حياته ؛ فمن يتمتع بالذكاء الاجتماعى أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين وأكثر اندماجا وانخراطا فى المجتمع مما يساعده على النجاح بشكل أكبر فى حياته .

وتكمن أهمية الدراسة أيضا في أنها محاولة لتزويد المتخصصين فى العملية التعليمية والإرشاد النفسي بالبيانات والمعلومات حول علاقة الذكاء الاجتماعي بالتخصص والتحصيل الأكاديمي ومستويات الصمود والتي قد تساعد في وضع برامج تربوية لإكساب الطلاب الجامعيين الذكاء الاجتماعي مما يساعد في توجيه طاقات الطلاب نحو بناء المجتمع وتحقيق مزيد من النمو والتطور . كما تفيد الطالب المعلم – معلم الغد – فى التعرف على قدراته مهتما بأن يمتلك قدرا وافيا من الذكاء الاجتماعى مما يسهل له التعامل مع طلابه وزملائه بعد ذلك ويستطيع أن يكتسب علاقة طيبة معهم .

وتنبع أهمية الدراسة أيضا من محاولة إلقاء الضوء على متغير الصمود ومحاولة فهمه وخصائص الأفراد مرتفعي الصمود وما ينطوى عليه من تضمينات تربوية وبحثية وهو متغير إيجابى لم ينل الكثير من الاهتمام فى البحوث العربية حيث تفتقر المكتبة العربية إليه بالرغم من أهميته لجميع الأفراد بصفة عامة وللشباب الجامعي بصفة خاصة ، كما تم تناوله بشكل موسع فى البحوث الأجنبية مما يعد إثراءً للعديد من البحوث والدراسات المستقبلية .

مصطلحات الدراسة :

١. **الذكاء الاجتماعى :** تعرفه الباحثة بأنه "قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الآخرين" ، ويتضمن ثلاثة أبعادهى :

أ -**المعرفة الاجتماعية :** تعنى قدرة الفرد على الإلمام بآداب السلوك الصحيح والذوق العام أثناء التعامل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة ،

ويعرف إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختباري المعرفة الاجتماعية اللفظى والمصور .

ب -**الفهم الاجتماعى** : يعنى قدرة الفرد على إدراك وتفسير مشاعر الآخرين وأحاسيسهم من خلال أحاديثهم أو وجوههم . ويعرف إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختباري الفهم الاجتماعية اللفظى والمصور .

ج -**الذاكرة الاجتماعية** : تعنى قدرة الفرد على تذكر المعلومات الخاصة بالآخرين أثناء التواصل الاجتماعى معهم . ويعرف إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختباري االذاكرة الاجتماعية اللفظى والمصور .

٢.**الصمود** : يعرفه واجنيلد ويونج (Wagnild & Young, 1993) بأنه قدرة الأفراد على مواجهة المحن الصعبة واستعادة توازنه وتجنب الآثار السيئة الناتجة عنها . وترى الباحثة أنه يعبر عن مدى تحمل الفرد للشدائد التى يتعرض لها .

٣.**التحصيل الأكاديمي** : يعبر عن النسبة المئوية للمجموع النهائى لدرجات الطلاب التحصيلية فى نهاية العام الدراسي .

المفاهيم النظرية :

الذكاء الاجتماعى Social intelligence :

ظهر مصطلح الذكاء الاجتماعى على يد ثورندايك (Thorondike, 1920) والذى يعتبره قدرة عقلية مستقلة عن الذكاء الميكانيكي والذي يتطلب التعامل مع الأشياء والآلات ، والذكاء المجرد والذي يتطلب معالجة الرموز والألفاظ والكلمات . ويعرفه فؤاد أبو حطب (١٩٩٦: ٣٧٦) بأنه قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية.

وتشير فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧) إلى الذكاء الاجتماعى بأنه الوعى بمشاعر وأفكار وسلوك الآخرين والحكم عليها ، والاستجابة بما يتلاءم وهذا الوعى ، والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية ، وهو قابل للتنمية .

وتعرفه جيهان سويد (٢٠١١ : ١٣٠) بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية ، مما يؤدى

إلى التوافق الاجتماعى ، ونجاح الفرد فى حياته الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية .

وفى ضوء الحديث عن مكونات الذكاء الاجتماعى ، فقد اختلف العلماء والباحثون فى تحديد مكوناته ، ويمكن عرض بعض النماذج التى أشارت إلى طبيعة ومكونات الذكاء الاجتماعى فيما يلى :

- **نموذج جامعة جورج واشنطن (١٩٥٥)** : قام موس وهنت وأمواك ووودورث (Moss, Hunt, Omwake, Woodworth, 1955) بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعى متأثرين بأفكار ثورنديك ومتجاوزين تحفظاته فى قياس الذكاء الاجتماعى ، وقام حسين الدرينى (١٩٨٠) بترجمته مع تعديل بعض العبارات ليناسب البيئة المصرية ، ويتكون الاختبار من خمسة اختبارات فرعية :

أ -الحكم فى المواقف الاجتماعية : يقيس القدرة على إصدار الأحكام فى المواقف الاجتماعية ، أى قدرة الفرد على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها .

ب -التعرف على الحالة النفسية للمتكلم : يقيس القدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم من العبارات التى يقولها ، وذلك لأن التعرف على حالة المتكلم النفسية تعتمد على وجود ارتباط بين الكلمات ونبرات الصوت وحركات اليدين ، فالمتميز فى هذه القدرة يستطيع أن يدرك الحالة النفسية للمتكلم من العبارات فقط .

ج -تذكر الأسماء والوجوه : تعتبر من القدرات الهامة فى التعامل الاجتماعى الناجح .

د -ملاحظة السلوك الانسانى : يقيس القدرة على ملاحظة السلوك الانسانى والخبرات الاجتماعية التى يكتسبها المفحوص من هذه الملاحظة فى فهم السلوك الانسانى .

هـ -روح المرح والدعابة : يقيس قدرة الشخص على إدراك وتذوق النكات ، مما يكون له أثر فى التعامل الاجتماعى (أميمة كامل ، ٢٠٠٦ : ٤٧١-٤٧٢)

- **نموذج فؤاد أبو حطب (١٩٧٣)**: يرى أن الذكاء الاجتماعى يتضمن الأبعاد المعرفية

الآتية :

أ -الإدراك الاجتماعى : يشير إلى قدرة الفرد على فهم وتفسير مشاعر وإحساسات الآخرين أثناء التواصل الاجتماعى .

ب -المعرفة الاجتماعية : يشير إلى إلمام الفرد بآداب السلوك والذوق (الإتيكيت) أثناء التعامل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة مع إلمام الفرد بالعادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بالمجتمع .

ج -الاستبصار الاجتماعى : يشير إلى قدرة الفرد على إصدار أحكام أو تقييم صائب لأفعال الآخرين أثناء التفاعل معهم فى المواقف الاجتماعية ، بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ بما سيحدث فى المواقف الاجتماعية (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦ & السيد حسين ، ٢٠١١) .

- **نموذج جيلفورد وأوسوليفان (Guilford & O, Sullivan, 1976) :**

تمكن جيلفورد وأوسوليفان من استخلاص ستة عوامل للذكاء الاجتماعى تقيسها الاختبارات التالية: استخلاص التعبير الصحيح ،الكاريكتير الناقص،التفسيرات الإجتماعية،التنبؤ بالحدث اللاحق، الصور الناقصة، إبدال الصور ثم تم حذف الاختبارين الخامس والسادس ، وأسفر عن اختبارات رباعية العوامل هي :

أ -اختبار تجميع التعبيرات Expression grouping : يقيس عامل معرفة الفئات السلوكية Cognition Behavioral Classes .

ب -اختبار الرسوم الكاريكاتورية الناقصة Missing cartoons : يقيس عامل معرفة المنظومات السلوكية Cognition Behavioral Systems .

ج -اختبار الترجمات أو التحويلات الاجتماعية Social translations : يقيس عامل معرفة التحويلات السلوكية Cognition Behavioral Transformations .

د -اختبار الرسوم الكاريكاتورية التنبؤية Cartoon predictions: يقيس عامل معرفة التضمينات السلوكية Cognition Behavioral Implications (Messmer & Barchard, 2000) ، (أيمن حصافي ، ٢٠١٣) .

- نموذج مارلو (١٩٨٦) : حدد مارلو من خلال دراسة عاملية خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعى، وهى :

أ -الاتجاه أو الاهتمام الاجتماعى : يشير إلى مستوى ميل الفرد واهتمامه ورعايته بالآخرين والفعالية الذاتية الاجتماعية .

ب -المهارات الاجتماعية : تشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعى الكفء مع الآخرين .

ج -مهارات التعاطف : وتشير إلى قدرة الفرد على فهم أفكار ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم .

د -القلق الاجتماعى : يشير إلى مستوى قلق الفرد أو مدى ارتياحه فى المواقف الاجتماعية المختلفة .

هـ -المشاعر الوجدانية (الانفعالية) : يشير إلى قدرة الفرد على الإدراك أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم ، أى الحساسية العالية للحالات الانفعالية للآخرين (Marlow , 1986 & Dong, et al. , 2008).

- نموذج ماجديبرج (Magdeburg) للذكاء الاجتماعى : ويتضمن ثلاثة أبعاد أساسية وهى الفهم الاجتماعى ، الذاكرة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعى (Hampel &et al. , 2011).

- نموذج نادية أبو دنيا (١٩٩٦) : قامت نادية أبو دنيا بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعى على أساس مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعى ويتكون من خمسة اختبارات فرعية هى :

أ -القدرة على الحكم فى المواقف الاجتماعية : ويقيس قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول بالنسبة لها .

ب -إدراك الحالة النفسية للمتكلم : ويتناول القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارة التى يقولها ، فالمتميز فى هذه القدرة يستطيع أن يدرك الحالة النفسية للمتكلم من العبارة التى يقولها .

ج -تذكر التعبيرات والأفعال السلوكية: ويشمل تذكر الوجوه--والمواقف السلوكية، حيث يعتبر تذكر التعبيرات والأفعال السلوكية من العوامل المساعدة على دعم التعامل مع الآخرين .

د -فهم التعبيرات الانفعالية : ويوضح القدرة على فهم التعبير الانفعالى (حزن ، فرح ، غضب ، دهشة ، ...) .

هـ -التعليق المناسب على الكاريكتير : ويقيس الفهم الاجتماعى والوعى بالآخرين فى البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد .

- **نموذج فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١):** قامت فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١)بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعى لأطفال الروضة ، ويتكون من الأبعاد التالية :

أ -القدرة على إدراك أفكار ومشاعر وانفعالات الغير : ويتضمن توصيل الصور المتماثلة فى تعبيراتها الانفعالية ، وتمييز الصور المخالفة فى تعبيراتها من مجموعة من الصور المتماثلة ، ونضج الحكم على الحالة الانفعالية للغير .

ب -حسن التصرف والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية : ويتضمن القدرة على ترتيب الأحداث ، إدراك الموقف واستكمال عناصره .

ج -القدرة على تذكر الأسماء والوجوه .

- **نموذج وايس وسوب (Weis&Süβ,2007) :**

أ -الفهم الاجتماعى: يعتبر الفهم الاجتماعى هو جوهر الذكاء الاجتماعى فى البحوث السابقة، ويتطلب من الأفراد أن يكون لديهم القدرة على فهم وتفسير المثيرات الاجتماعية،أى قدرة الفرد على فهم ما يريده الآخرين التعبير عنه سواء بالوسائل اللفظية أو غير اللفظية .

ب -الذاكرة الاجتماعية : تتضمن القدرة على التخزين والاستدعاء للمعلومات الاجتماعية التى قدمت بشكل موضوعى والمخزنة فى ذاكرة المعانى أو ذاكرة الأحداث .

ج -المعرفة الاجتماعية : تعبر عن محتوى المعلومات المخزنة فى الذاكرة الإجرائية ، وقد تم قياس أبعاد الذكاء الاجتماعي من خلال هذا النموذج

بطرق لفظية ومصورة وفيديو .

ومن خلال العرض السابق لأبعاد الذكاء الاجتماعى تتبنى الباحثة نموذج وايس وسوب (Weis&Süβ,2007) للذكاء الاجتماعى ، وتعرف أبعاده كالتالي :

١.**المعرفة الاجتماعية Social Knowldge** : وتعنى قدرة الفرد على الإلمام بآداب السلوك الصحيح والذوق العام أثناء التعامل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة .

٢.**الفهم الاجتماعى Social Understanding** : ويعنى قدرة الفرد على إدراك وتفسير مشاعر الآخرين وأحاسيسهم من خلال أحاديثهم أو وجوههم .

٣.**الذاكرة الاجتماعية Social Memory**: وتعنى قدرة الفرد على تذكر المعلومات الخاصة بالآخرين أثناء التواصل الاجتماعى معهم .

الصمود Resilience :

يتلقى مصطلح الصمود اهتماما متزايدا فى الآونة الأخيرة وبالأخص فيما يتعلق بعلاقته بالصحة النفسية والسلامة النفسية أو الرفاهية well being وجودة الحياة وقدرة الأفراد على مواجهة التحديات (Windle, et al. , 2011).

يعرفه واجنيلد ويونج (Wagnild & Young, 1993) بأنه قدرة الأفراد على مواجهة المحن الصعبة واستعادة توازنه وتجنب الآثار السيئة الناتجة عنها (Machuca, In: 2010) .

وتضيف صفاء عفيفى (٢٠٠٥ : ٢٢٣) أن الصمود المعرفى يشير إلى قدرة الفرد المتمثلة فى (الصلابة النفسية ، النزعة إلى التفاؤل ، محل التبعة ، الكفاءة الذاتية ، قوة التحمل ، المساندة الاجتماعية ، الدافعية ، القوة الأخلاقية) للتغلب على التأثيرات السلبية للعوائق والضغوط المرتبطة بها على الأداء المعرفى .

ويعرفه جوليجان (Guilligan,2007) بأنه قدرة الأفراد على الأداء أو الاستجابة بشكل إيجابى فى المحن بالرغم من وجود العديد من العقبات وفى ظل ظروف سلبية ، أما مورهاوس وكالتبيانو (Moorhouse & Caltabiano, 2007:115) فيرون أن الصمود هو قدرة الفرد على استعادة نفسه بعد التعرض للمحن والشدائد .

ويعرفه جروتبيرج (Grotberg, 2008 :13) بأنه قدرة الفرد على التغلب على الخبرات الصعبة ، كما يعرف بأنه نمط تفاعل الفرد فى بيئة مليئة بالأحداث الصعبة (Tait, 2008 :58) .

كما يعرفه محمد البحيرى (٢٠١١) بأنه العمليات التى تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات واستجابات الفرد السلوكية لها ؛ بهدف استعادة التوازن وادارة هذه الأزمات ؛ يدعمها خبرات وتجارب الفرد وإدراكه للمساندة الاجتماعية .

ويرى الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١٢: ٧) أن القدرة على الصمود من منظور نفسي هى عملية التكيف ومجموعة من المهارات والقدرات والسلوك والأفعال الرامية إلى التعامل مع الشدائد.

ويضيف محمد أبو حلاوة (٢٠١٣ : ٩) الصمود بأنه القدرة على المحافظة على حالة الايجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالى فى الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار والتفاؤل والاطمئنان إلى المستقبل .

فالصمود هو متغير نفسى يهدف إلى مواجهة صعوبات الحياة وبالتالى فهو يسمح للفرد والمجتمع أن يعمل بشكل فعال ، ويتضمن الصمود القوة الداخلية ، الكفاءة ، المرونة ، والتفاؤل ، التعامل بفاعلية أثناء المحن (Aboiola & Udofia , 2011:1,2) .

وتفترض نظرية الصمود أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر فى طريقة الفرد فى التكيف أو مواجهة المحن ، وهذه العوامل هى عوامل الخطر والتى من الممكن أن توجد داخل الفرد نفسه أو الأسرة أو البيئة التى يعيش فيها الفرد، عوامل الوقاية، ومتغيرات الناتج(Moorhouse & Caltabiano, 2007:116).

خصائص مرتفعي الصمود :

يشير واجنيلد ويونج (Wagnild&young,1990) إلى خصائص الصمود مستندا إلى الأسس النظرية ، ويتألف الصمود من خمس خصائص أساسية هي :

١ -الاعتماد على الذات Self-Reliance : ويعنى معرفة وإيمان الفرد بقدراته الشخصية وحدوده وإمكانياته .

٢ -الحياة ذات معنى Meaning : ويشير إلى إدراك الفرد بأن للحياة هدف معين ، وغالبا ما يكون للأفراد الذين يعيشون بهذا المعنى إسهامات فى المجتمع الذي يعيشونه ويكون لديهم دافع أساسي يوجههم .

٣ -الاتزان Equanimity : يشير إلى اتخاذ وجهة نظر متزنة للحياة وللخبرات التى يمر بها الفرد ، أى قدرة الفرد على تقبل المواقف التى يمر بها والتى لا يمكن أن تتغير بسهولة كى يكون مرنا ومتكيفا مع الأوضاع .

٤ -المثابرة Perseverance : تشير إلى استمرار العمل رغم الشدائد والإحباطات التي يمر بها الفرد ، والرغبة فى مواصلة الكفاح لإعادة بناء نفسه رغم العقبات التى تعرقله .

٥ -مشاعر الوحدة الوجودية Existential aloneness : يشير إلى إدراك كل فرد بأنه نفسه رغم الخبرات الجماعية التى يمر بها ، وأنه لابد أن يواجه الموقف بمفرده ، ويتسم الأفراد الذين يتسمون بهذه المشاعر بأن أهدافهم للحياة مستقلة وفريدة، ويؤمنون بالحريات الشخصية(Aboiola & Udofia , 2011)

وأكد فريبورج وآخرون (Friborg, et al. , 2005 , 30) أن الأفراد ذوى الصمود المرتفع يتمتعون بما لديهم من مهارات اجتماعية تظهر فى المواقف الاجتماعية ، وغالبا ما يكون لديهم انطباع جيد عن أنفسهم.

ويستعرض إيفرلي وآخرون (Everly, et al. , 2012) السمات التي يتصف بها الأفراد مرتفعو الصمود ، وهي خلاصة نتائج الأبحاث السابقة والنظريات المفسرة لمفهوم الصمود ، واستخلصوها فى سبع خصائص أساسية يمكن تعلمها وهي:

١ -تتسم طريقة تفكير مرتفعي الصمود بالعقلانية والتريث وعدم التصلب *Calm, Innovative and non-dogmatic thinking* ، فيفكرون بطريقة منطقية عقلانية ، وغالبا ما يتغلبون على العوائق بالنظر إليها من منظور جديد ، ويكون تفكيرهم على درجة عالية من المرونة وعدم التعصب مما يساعدهم على اتخاذ القرار بكفاءة أكبر ، ولديهم الاعتقاد الكافى بأن كل مشكلة لها حل

٢ -لديهم قدرة عالية على اتخاذ إجراءات حاسمة *Act decisively* ، يستطيعون

تحمل مسئولية قراراتهم ؛ حيث يرون أن أول خطوة للنجاح هي تحمل المسئولية . وتأتي خطوة اتخاذ القرار نتيجة لقدرتهم على اتخاذ اجراءات حاسمة ، وغالبا ما يأتي التردد في اتخاذ القرار للخوف من عمل أخطاء أو الخوف من الفشل .

٣ – تعد المثابرة أو العناد *Tenacity* أيضا من الخصائص الهامة التي يتسم بها مرتفعو الصمود. وقد أثبتت تجارب معظم العلماء أن السبب الرئيسى لنجاحهم ليس العبقرية بل المثابرة لأداء العمل ؛ فالاستمرار فى المحاولة يؤدى إلى تحقيق الأهداف . ويذكر العديد من العظماء أن الانتصارات الرائعة لابد أن يسبقها فشل ، فالمثابرة هي المفتاح الرئيسي الذي يساعد على النجاح وتحقيق الأهداف .

٤ –قد يكون الترابط والدعم المستمر بين الأفراد *Interpersonal connectedness and support* واحدا من أقوى المؤشرات على الصمود ؛ فشعار الحياة العسكرية هو قوة التماسك بين الأفراد ، ويتوقف نجاح الحياة الاجتماعية على مدى قوة الترابط بين الأفراد . وأهمية هذا الترابط معروفة من قديم الزمان ؛ فقد أشار تشارلز داروين فى كتاباته عام ١٨٧١ أن القبيلة التي يقبل أفرادها التضحية بأنفسهم من أجل الصالح العام ستنتصر على القبائل الأخرى .

٥ –تعتبر النزاهة *Integrity* من العوامل التي تساعد على زيادة الترابط بين الأفراد ؛ حيث أنها لا تهتم بمجرد ما هو مفيد لك فقط ولكن أيضا ما هو مناسب للآخرين ، وهى غير مرتبطة بموقف معين ولكنها أسلوب حياة . وتؤدى النزاهة إلى مزيد من الثقة والشعور بالأمان .

٦ –يلعب الانضباط أو التحكم الذاتي *Self-discipline and self-control* أيضا دورا هاما فى تحسين مستوى الصمود لدى الأفراد . وهناك العديد من التحديات التى يقابلها الفرد فى حياته تعوق ممارسة الانضباط الذاتي لديه مثل مشكلات المرور والزحام وبعض المشكلات الأسرية والاجتماعية و... .ولتحسين مستوى الصمود لابد للفرد أن يتمكن من ضبط إنفعالاته وأن يكون

لديه قدر مناسب من الانضباط الذاتي وذلك عن طريق بعض الممارسات مثل التدريب على الاسترخاء ، وممارسة الألعاب الرياضية .

٧ – السمة السابعة والأخيرة من سمات مرتفعي الصمود والتى يبنى عليها الخصائص السابقة هى التفاؤل والتفكير الإيجابى *optimism and positive thinking* . والتفاؤل هو ميل الفرد لاتخاذ وجهة النظر الأكثر ايجابية ، وتوقع نتائج أفضل ، وأن الخير دائما يسود على الشر . وتؤكد البحوث أن الأفراد المتفائلين أكثر مرونة وأكثر تحملا للشدائد والصعاب من المتشائمين، ويكون توجههم لإنجاز المهام وأكثر التزاما وتحديا للنجاح أيضا من المتشائمين .

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت الذكاء الاجتماعى والصمود :

نظرا لندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والصمود بصورة مباشرة ، فقد قامت الباحثة بعرض الدراسات التى تناولت بعض المفاهيم الأكثر ارتباطا بمتغيرات الدراسة مثل الذكاء الوجدانى، الكفاءة الاجتماعية ، الصلابة ؛ حيث أكد التراث السيكولوجى أن الذكاء الوجدانى يتضمن كلا من الذكاء الاجتماعى والذكاء الشخصى . وتعتبر الكفاءة الاجتماعية أحد مكونات الذكاء الاجتماعى فى العديد من النماذج مثل نموذج فاطمة المنابرى (٢٠١٠) ، جيهان السويد (٢٠١١) . كما أن الصمود يتناول العديد من المكونات النفسية والمعرفية مثل الصلابة ، المرونة، الوقاية، الدافعية، التقييم المعرفى ، التفاؤل ، وجهة الضبط ، القوة الأخلاقية (صفاء الأعسر، ٢٠١٠& صفاء عفيفى ، ٢٠١١)

هدفت دراسة **ماندليكو (Mandleco , 1991)** إلى تطوير نموذج للصمود يضم متغيرات (استراتيجيات المواجهة ، الجنس ، الكفاءة الاجتماعية) ، كما هدفت إلى التعرف على إمكانية تنبؤ هذه المتغيرات بالصمود . وتم تطبيق مقياس كاليفورنيا لأطفال ما قبل المدرسة Q-sort لقياس الصمود ، قائمة المواجهة ، مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ، بطاقة ملاحظة لسلوك الطفل ؛ وذلك على ٧٢ طفل من أطفال ما قبل المدرسة . وأشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالصمود من خلال مكونات النموذج على التوالى المواجهة الذاتية ، الجنس ، الكفاءة الاجتماعية ، وقد أكدت النتائج وجود علاقة

ضعيفة بين الصمود والكفاءة الاجتماعية ، وتعتبر الكفاءة الاجتماعية مؤشر للصمود من خلال التفاعل بين متغيرى البحث الآخرين .

وهدفت دراسة فريبورج وآخرون (Friborg, et al. , 2005) إلى التعرف على العلاقة بين الصمود وأبعاده المختلفة وهى (الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية ، بنية الشخصية ، التماسك الأسرى ، المساندة الاجتماعية) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهى (الانبساط ، المسايرة ، يقظة الضمير ، الثبات الانفعالى ، التفتح) ، والقدرات المعرفية والمتمثلة فى الذكاء المصور واللفظى والتحليلى الاستدلال الرياضى ، والذكاء الاجتماعى. وقام الباحثون بتطبيق مقياس الصمود للشباب ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ، واختبار فهم الكلمة (مأخوذ من اختبار وكسلر للذكاء) على ٤٨٢ طالب من طلاب الكلية العسكرية . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن أبعاد الصمود (الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية ، المساندة الاجتماعية) ترتبط بالذكاء الاجتماعى بدرجة أكبر .

واستهدفت دراسة اقبال عطار (٢٠٠٧) التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعوديه ، وكذلك التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات. وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٢ طالبة بجامعة الملك عبدالعزيز طبق عليهن مقاييس الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من بينها وجود علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده المختلفة (المهارة الاجتماعية ، الاستبصار الاجتماعى ، المسئولية الاجتماعية ، التعاطف) والصلابة النفسية وأبعادها المختلفة (الالتزام ، التحكم ، التحدى) ، كما أنه يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد السعادة والرضا والمسؤولية الاجتماعية والتعاطف .

هدفت دراسة بمفيس(Bumphus, 2008) إلى الكشف عن العلاقة بين القيادة والذكاء الوجدانى والصمود . وقام الباحث باستخدام قائمة بار-أون للذكاء الوجدانى ومقياس الصمود . وتكونت عينة البحث من (٦٣) من مديرى المدارس العامة فى خمس ولايات هى

فلوريدا، جورجيا، لويزيانا ومسيسبي وتكساس . أكدت النتائج وجود علاقة قوية بين ذكاء المديرين الوجدانى ودرجاتهم فى الصمود ، كما أشارت إلى أن الذكاء الوجدانى يعتبر منبىء للصمود .

كما هدفت دراسة شنايدر وآخرون (Schneider, et al. , 2013) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجدانى ومدى تحمل الفرد للضغوط التى يتعرض لها – مما يعبر عن صمود الفرد – . وقد أتم المفحوصون(ن = ١٢٦) مهام لقياس الذكاء الوجدانى ثم تم تعريضهم لمهام يقومون بإنجازها تحت ضغط ، وقام الباحثون بتسجيل استجاباتهم الفسيولوجية ، مدى تعرضهم للضغوط ، انفعالاتهم . وأكدت النتيجة أن الأفراد الأكثر ذكاءً وجدانيا أكثر قدرة على إنجاز المهام .

دراسات تناولت الذكاء الاجتماعى والتخصص والتحصيل الدراسى :

هدفت دراسة **رانيا هلال** (٢٠٠٤) إلى التعرف على بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية (التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز ومركز التحكم) الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي (منخفض، متوسط، مرتفع) . وتكونت عينة الدراسة من (٥١٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية طبقت عليهم الباحثة مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ، اختبار مركز التحكم ، اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ، كما استعانت الباحثة بالمجموع العام لدرجات الطلاب في امتحانات الشهادة الثانوية . وأكدت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي .

وهدفت دراسة **موسى القدرة** (٢٠٠٧) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من التخصص الأكاديمى والمستوى الأكاديمي والمعدل التراكمي لدى عينة مكونة من (٥٢٨) طالب وطالبة من طلاب الجامعة الأسلامية منهم (٢١٧) طالب وطالبة يدرسون فى الكليات العلمية ، (٣١١) طالب وطالبة يدرسون فى الكليات الأدبية . قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى عليهم . وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق فى الذكاء الاجتماعى بين طلاب الكليات العلمية والأدبية ، وبين المستويين الأول والرابع ، وبين

المستويات المختلفة للمعدل التراكمى .

كما هدفت دراسة **خليل عسقول** (٢٠٠٩) إلى التعرف على الفروق فى الذكاء الاجتماعى التى تعزى إلى الجنس والتخصص الأكاديمى ، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والتفكير الناقد . وقد تم تطبيق مقياسي الذكاء الاجتماعى والتفكير الناقد على (٣٨١) طالب وطالبة من الذكور والإناث ذوى التخصصات العلمية والأدبية . وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى والتفكير الناقد ، كما أكدت عدم وجود فروق فى الذكاء الاجتماعى تعزى إلى التخصص (علمى ، أدبى) والجنس (ذكور، إناث) .

هدفت دراسة **فاطمة المنابرى**(٢٠١٠)إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية ، وكذلك الكشف عن الفروق فى الذكاء الاجتماعى بين طالبات التخصص العلمى والأدبى . وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى وجمع درجات الطالبات فى المعدل التراكمى لنتائج الطالبات منذ التحاقهن بمركز الدورات للإعداد التربوى . وتكونت عينة البحث من (٦٢٩) طالبة من طالبات الإعداد التربوي جامعة أم القرى بمكة المكرمة . وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الدراسى ، وكذلك عدم وجود فروق بين طالبات التخصص العلمى والأدبى في الذكاء الاجتماعى .

وهدفت دراسة **مايج وآخرين** (**Meijs , et al. , 2010**) إلى قياس مدى تنبؤ الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي بشعبية المراهقين .وتكونت عينة الدراسة من ٥١٢ طالبا وطالبة من المراهقين بمتوسط عمر ١٤,٩ سنة (٥٦% من الذكور ، ٤٤% من الإناث) . تم تطبيق مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي ، مقياس شعبية المراهقين ، درجات الطلاب في اللغة والحساب والمجموع الكلى . وأشارت الدراسة إلى العديد من النتائج منها عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي ، كما أنه يمكن التنبؤ بشعبية المراهقين من خلال التفاعل بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي .

كما هدفت دراسة **السيد حسن** (٢٠١١) إلى الكشف عن أبعاد الذكاء الاجتماعى

التى يمكن أن تتنبأ بالنجاح الدراسى لطلاب كليات التربية من خلال مكونات نموذجى فؤاد أبوحطب (الإدراك الاجتماعى ، المعرفة الاجتماعية ، الاستبصار الاجتماعى) وكارل البرشت (المهارات الاجتماعية ، الاستبصار الذاتى ، أسلوب التفاعل) . وتوصل الباحث إلى أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسى لطلاب كليات التربية من خلال ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعى هى (المهارات الاجتماعية ، الاستبصار الذاتى ، الاستبصار الاجتماعى) من خلال تطبيق اختبارات المهارات الاجتماعية ، أسلوب التفاعل ، الاستبصار الذاتى ، إدراك الحالة النفسية للمتكلم ، المعرفة الاجتماعية ، الحكم فى المواقف الاجتماعية على (٦٥٣) طالب وطالبة من كليتى التربية بالسويس والإسماعيلية جامعة قناة السويس .

وهدفت دراسة أنور جلال (٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين درجة ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية وكلا من تقدير الذات والذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي ، والفروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية في تقدير الذات والذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي . وقد تم تطبيق مقاييس تقدير الذات والتوافق الأكاديمي والذكاء الاجتماعي على (٢٤٣) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة (١٢٣) مشاركين في الأنشطة الطلابية ، (١٢٠) غير مشاركين في الأنشطة الطلابية على كليات الزراعة ، العلوم ، الآداب ، التجارة . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية وتقدير الذات والذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين طلاب الكليات العلمية والأدبية في تقدير الذات والذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

لم تعثر الباحثة إلا على دراسة واحدة تضم متغيرى الذكاء الاجتماعى والصمود بشكل مباشر على طلاب الجامعة ، والتى أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعى والصمود وهى دراسة فريبورج وآخرين (Friborg, et al. , 2005) وتتفق معها دراسة ماندليكو (Mandleco, 1991) والتى أكدت وجود علاقة ولكنها ضعيفة بين الصمود والكفاءة الاجتماعية ، دراسة إقبال عطار (٢٠٠٧) والتى أكدت وجود علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعى والصلابة النفسية ، ودراسة بمفيس (Bumphus, 2008) والتى أشارت إلى

وجود علاقة بين الذكاء الوجدانى والصمود ، ودراسة شنايدر وآخرين (Schneider, et al., 2013) والتى أكدت أن الأفراد الأكثر ذكاءً وجدانيا أكثر قدرة على إنجاز المهام.

ومن الملاحظ اهتمام الدراسات التى تناولت الذكاء الاجتماعى والتخصص والتحصيل الأكاديمي بالمراهقين فى المرحلتين الثانوية والجامعية والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب ذوى التخصص العلمى والأدبى ، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الأكاديمى فيما عدا دراسة السيد حسن (٢٠١١) والتى أكدت أنه أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسى لطلاب كليات التربية من خلال ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعى هى (المهارات الاجتماعية ، الاستبصار الذاتى ، الاستبصار الاجتماعى) .

فروض الدراسة :

٨ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى التخصص (علمى / أدبى) .

٩ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى مستويات الصمود (مرتفع / متوسط / منخفض) .

١٠ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع / متوسط / منخفض) .

١١ -لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسى (علمى/ أدبى) ومستويات الصمود (مرتفع / متوسط / منخفض) ومستويات التحصيل الدراسى (مرتفع / متوسط ، منخفض) والتفاعل بين كل متغيرين والتفاعل بينهم جميعا على الذكاء الاجتماعى وأبعاده المختلفة.

إجراءات الدراسة :

أولا : منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى المقارن للتحقق من فروض الدراسة حيث أنه المناسب لطبيعة وأهداف البحث لإيجاد الفروق فى الذكاء الاجتماعى التى تعزى إلى التخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمى والتفاعل بينهم .

ثانيا : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٦٩) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية – كلية التربية – جامعة حلوان العام الدراسى ٢٠١٢/٢٠١٣ من الشعب العلمية والأدبية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية

التخصص	علمي				أدبي			المجموع
الشعبة	علوم أساسي	رياضيات اساسي	بيولوجى	كيمياء	دراسات اجتماعية	تاريخ	علم نفس	
العدد	٤١	٢٩	٢٣	٣٥	٣٩	٦٣	٣٩	
المجموع	١٢٨				١٤١			٢٦٩

ثالثا :أدوات الدراسة :

١ -اختبار الذكاء الاجتماعى (إعداد الباحثة) (ملحق ١) .

٢ -مقياس الصمود (إعداد واجنيلد ويونج Wagnield & young , 1993) ترجمة وتقنين الباحثة (ملحق ٢) .

٣ -النسبة المئوية لمجموع درجات الطلاب فى الاختبارات التحصيلية .

وفيما يلى شرحٌ وافٍ لهذه الأدوات :

١ -اختبار الذكاء الاجتماعى (إعداد الباحثة) :

يتكون الاختبار الحالى فى صورته النهائية من (٧٠) فقرة تقيس ثلاثة أبعاد رئيسية (المعرفة الاجتماعية ، الفهم الاجتماعى ، الذاكرة الاجتماعية) . ويتم قياس هذه الأبعاد من خلال جانبين هما اختبار الذكاء الاجتماعى اللفظى ، اختبار الذكاء الاجتماعى المصور ، ويتكون كل منهما من ثلاثة اختبارات فرعية يتم عرضها فيما يلى :

١ -**المعرفة الاجتماعية** : ويتم قياسها من خلال :

أ -**اختبار المعرفة الاجتماعية اللفظى** : يتكون من (٩) فقرات تستغرق الاجابة عنها ٦٠ ثانية *، ويتم فيه عرض عدة أسئلة ترتبط بالذوق العام والإتيكيت يختار المفحوص الإجابة الصحيحة فيها من بين عدة بدائل . والدرجة العليا لهذا الاختبار هى (٩) ، والدرجة الدنيا هى (صفر) ، على أن يأخذ الطالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، ويأخذ صفرا لكل إجابة خاطئة .

* تم تحديد زمن كل اختبار فرعى من خلال الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة كما سيتضح فى خطوات اعداد الاختبار .

ب -**اختبار المعرفة الاجتماعية المصور** : يتكون من(١١) فقرة تستغرق الإجابة عنها ٤٠ ثانية ، ويتم فيه عرض عدة صور ترتبط بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة التى يمارسها الأفراد، وعلى المفحوص تمييز السلوك الصحيح من السلوك الخاطىء فيها ، وذلك بوضع علامة (√) أمام السلوك الصحيح وعلامة (×) أمام السلوك الخاطىء . والدرجة العليا لهذا الاختبار هى(١١)، والدرجة الدنيا هى(صفر)،على أن يأخذ الطالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، ويأخذ صفرا لكل إجابة خاطئة .

٢ -**الفهم الاجتماعى** : ويتم قياسه من خلال :

أ - **اختبار الفهم الاجتماعى اللفظى** : يتكون من (١٢) فقرة تستغرق الإجابة عنها ٦٠ ثانية ، ويتم فيه عرض عدة عبارات تعبر عن حالة نفسية معينة ، وعلى المفحوص أن يتعرف على هذه الحالة النفسية من خلال الاختيار من بين عدة بدائل . والدرجة العليا لهذا الاختبار هى (١٢) ، والدرجة الدنيا هى (صفر) ، على أن يأخذ الطالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، ويأخذ صفرا لكل إجابة خاطئة .

ب -**اختبار الفهم الاجتماعى المصور** : يتكون من (١١) فقرة تستغرق الإجابة عنها ٦٠ ثانية ، وفيه يتم عرض ٣صور لحالات نفسية متشابهة وتحمل نفس المعنى وصورة واحدة تعبر عن حالة نفسية مختلفة على المفحوص أن يكتشفها ويتعرف عليها . والدرجة العليا لهذا الاختبار هى (١١)، والدرجة الدنيا هى (صفر)،على أن يأخذ الطالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة أى عندما يستطيع التعرف على الشكل المختلف من بين أربعة أشكال، ويأخذ صفرا لكل إجابة خاطئة .

٣ -**الذاكرة الاجتماعية** : ويتم قياسها من خلال :

أ - **اختبار الذاكرة الاجتماعية اللفظى**: يتكون من (١٣) فقرة تستغرق الإجابة عنها ١٢٠ ثانية ، ويتم فيه عرض بعض المعلومات عن مجموعة من الأصدقاء فى بداية الاختبار اللفظى ويطلب من المفحوصين دراستها جيدا فيما لايزيد عن ثلاث دقائق ، ثم يسأل عنها فى نهاية الاختبار اللفظى فى صورة

اختيار من متعدد . والدرجة العليا لهذا الاختبار هى (١٣) ، والدرجة الدنيا هى (صفر) ، على أن يأخذ الطالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، ويأخذ صفرا لكل إجابة خاطئة .

ب -اختبار الذاكرة الاجتماعية المصور : يتكون من(١٤) فقرة تستغرق الإجابة عنها١٢٠ ثانية ، ويتم فيه عرض مجموعة صور لأزواج من الأصدقاء فى بداية الاختبار المصور ويطلب من المفحوصين دراستها جيدا فيما لا يزيد عن دقيقتين ونصف ، ثم يسأل عن أحد الزوجين فى نهاية الاختبار فى صورة الاختيار من بين عدة بدائل.والدرجة العليا لهذا الاختبار هى (١٤)، والدرجة الدنيا هى (صفر) ، على أن يأخذ الطالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة بحيث يستطيع التعرف على الصديق الناقص ، ويأخذ صفرا لكل إجابة خاطئة

وقد مر إعداد الاختبار بعدد من الخطوات وهى :

١ -الاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية الخاصة بمفهوم الذكاء الاجتماعى وأبعاده المختلفة وذلك للوصول إلى معنى الذكاء الاجتماعى وأبعاده المختلفة .

٢ -قامت الباحثة بتحليل عدد من المقاييس والنماذج التي اهتمت بقياس الذكاء الاجتماعى مثل مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعى ١٩٤٩، نموذج فؤاد أبو حطب ١٩٧٣ للذكاء الاجتماعى ويتكون فيه الذكاء الاجتماعى من المعرفة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعى ، الاستبصار الاجتماعى . مقياس الذكاء الاجتماعى إعداد نادية أبودنيا ١٩٩٦ ، اختبار ماجديبرج للذكاء الاجتماعى ويتكون من الفهم الاجتماعى ، الذاكرة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعى ، الاختبارات التى توصل إليها جيلفورد وأوسوليفان لقياس الذكاء الاجتماعى . اختبار الذكاء الاجتماعى إعداد شادها وشان Chadha & Shan (1986) ويتكون من ثمانية أبعاد هى الصبر، روح التعاون، الثقة ، الحساسية ، التعرف على البيئة الاجتماعية ، اللباقة ، حس الفكاهة، الذاكرة . مقياس الذكاء الاجتماعى إعداد عبد الله المنيزل ٢٠٠٩ ويتكون من خمسة أبعاد هى تكوين الصداقات ، السلوك القيادى،مهارات الإتصال ، السلوك التوكيدى ، المهارات الاجتماعية . مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعى ٢٠٠١ ويتكون من ثلاثة أبعاد هى تجهيز المعلومات ، المهارات الاجتماعية ، الوعى الاجتماعى . مقياس الذكاء الاجتماعى تقدير

الأقران١٩٩٥وتتكون أبعاده من إدراك الشخص ، المرونة الاجتماعية ، إنجاز الأهداف الاجتماعية ، النتائج السلوكية . مهام الإدراك الاجتماعى ١٩٩٣ ويتكون من١٥ مقطع فيديو كل مقطع يستغرق عرضه دقيقة واحدة ، ويشاهد المفحوصون هذه المقاطع ثم يدلوا باستجاباتهم فى ورقة الإجابة فى صورة الاختيار من متعدد ، وأقصى وقت للاختبار ٢٠ دقيقة . دراسة وايس وسب (Weis & Sub ,2005) والتى اشتملت أبعاد الذكاء الاجتماعى فيها على الفهم الاجتماعى ، الذاكرة الاجتماعية ، المعرفة الاجتماعية وتم استخدام عدة اختبارات لقياس كل بعد فى صورة لفظية verbal، مصورة pictorial ، عن طريق الفيديو Video-base . مقياس الذكاء الاجتماعى إعداد جيهان السويد٢٠١١ وتتكون أبعاده من الكفاءة الاجتماعية ، التعاطف الاجتماعى ، المهارات الاجتماعية ، النجاح الاجتماعى ، التأثير الاجتماعى

٣ تمكنت الباحثة من وضع الصورة الأولية لاختبار الذكاء الاجتماعى والذى كان يتكون من (١٠٣) مفردة ، ثم تم عرضه على مجموعة من أساتذة (*)علم النفس التربوى- كلية التربية – جامعة حلوان لإبداء الرأى فى العبارات الموضوعة لكل اختبار من اختبارت الذكاء الاجتماعى وكذلك البدائل المطروحة . وقد أسفر هذا الإجراء عن تغيير بعض البدائل إذ كان بعض منها يتشابه مع الأخر ، كما تم تخفيض الفقرات اللفظية المعروضة لقياس الذاكرة الاجتماعية ، وأشار بعض الأساتذة بعمل دراسة استطلاعية للتعرف على الصعوبات التى قد تواجه الطلاب وتحديد الزمن المستغرق لإجراء الاختبار

٤ -قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٦) طالبا وطالبة من طلاب شعبتي كيمياء وملابس (الفرقة الثانية) ، وذلك للتأكد من فهم الطلاب للعبارت ، ووضوح التعليمات ، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الطلاب أثناء التطبيق ، وتحديد زمن كل اختبار فرعى من اختبارات الذكاء الاجتماعى بجانبيه اللفظى والمصور

وقد تبين من خلال هذه الخطوة وجود بعض العبارات الغامضة لدى الطلاب وبالأخص فى الجزء المصور ، كما علق بعض الطلاب على طول الفقرات المخصصة

(*) تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين وهم : أ.د . آمال أحمد مختار صادق ، أ.د . على ماهر خطاب ، أ.د. محمد عبد السلام غنيم ، أ.د. نادية عبده أبو دنيا

لقياس الذاكرة الاجتماعية اللفظية . مما أسفر عن استبعاد العبارات التي صعب فهمها لدى الطلاب ، وكذلك تغيير البدائل المتشابهة التى تحمل نفس المعنى .

٥ بدأت الباحثة بعد ذلك في حساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

الخصائص السيكومترية للاختبار :

١ - **صدق الاختبار** : تم حساب صدق الاختبار بطريقة **الصدق العاملى** :

يعتبر الصدق العاملى من أدق الوسائل المستخدمة فى حساب صدق التكوين الفرضى . ويعتمد على أسلوب التحليل العاملى ، ويقوم على تحليل العلاقات بين البيانات الأمبريقية كما تتمثل هذه العلاقات في صورة معاملات الارتباط (فؤاد أبو حطب وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٩٥) ، ويهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو المتغيرات أو الفقرات . فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية (العوامل المشتركة) التي تحدد درجة الفرد على الاختبار ، بالإضافة إلى تحديد درجة تشبع كل مفردة من مفرداته بكل عامل من العوامل المشتركة . وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٧: ١٣٧ – ١٣٨) .

وقد تم إجراء التحليل العاملي في الدراسة الحالية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من ٤٩١ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية ، ثم أخضعت للتحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle components لهوتلنج ، وتم استخدام محك كايزر في استخلاص العوامل المستخلصة كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي حيث يتم الإبقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ٢٠١٠ : ٦١٩) . وقد استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للبند على العامل الذي يعتبر دالا إحصائيا هو (± ٠,٣) أو أكثر ، كما لا يعتبر العامل المستخلص عاملا جوهريا إلا إذا تضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيا . ثم تم تدوير المحاور – التدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية – بطريقة الفاريمكس Varimax Rotation للوصول إلى أفضل صورة يمكن تفسير العوامل وفقا لها . وفيما يلي عرض تفصيلي لما

أسفر عنه التحليل العاملي من عوامل لاختبار الذكاء الاجتماعى بجانبيه اللفظى والمصور ، علما بأنه لم تعرض الباحثة العبارات التي كان تشبعها على العامل أقل من (٠,٣) ، وإذا تشبعت عبارة على أكثر من عامل ، فستتبع العبارة العامل الذى كان تشبعه بها أعلى .

جدول (٢) معاملات تشبع بنود اختبار الذكاء-الاجتماعى بعد التدوير

الاختبار اللفظى				الاختبار المصور			
المفردة	المعرفة	الفهم	الذاكرة	المفردة	المعرفة	الفهم	الذاكرة
١	٠,٣١٠			١	٠,٤٩٢		
٢	٠,٣٠٦			٢	٠,٤٢٩		
٣	٠,٣٧٠			٣	٠,٣٢٦		
٤	٠,٣٥٩			٤	٠,٤٢٥		
٥	٠,٤٤٨			٥	٠,٤٣٠		
٦	٠,٥٧١			٦	٠,٣١٩		
٧	٠,٥٢٤			٧	٠,٧٢٣		
٨	٠,٣٤٣			٨	٠,٦٢٠		
٩	٠,٥٢١			٩	٠,٤٠٩		
١		٠,٣٣٤		١٠	٠,٧٢٣		
٢		٠,٣٥٢		١١	٠,٧٠٦		
٣		٠,٥١٣		١		٠,٥٦٠	
٤		٠,٣٧٦		٢		٠,٥٤٩	
٥		٠,٣٩٨		٣		٠,٤٨٢	
٦		٠,٣٥٩		٤		٠,٥٥٥	
٧		٠,٥٩٣		٥		٠,٥٨٠	
٨		٠,٤٧٩		٦		٠,٥٥١	
٩		٠,٧٠٨		٧		٠,٤٣٧	
١٠		٠,٦٦٤		٨		٠,٥٦٢	
١١		٠,٤٠٢		٩		٠,٤٦٠	
١٢		٠,٥٣٥		١٠		٠,٥٥٦	
١			٠,٤٣٨	١١		٠,٦٠٢	
٢			٠,٤٤٧	١			٠,٣٦٢
٣			٠,٣٩٢	٢			٠,٣٦٩
٤			٠,٤١٤	٣			٠,٤٠١
٥			٠,٤٧٦	٤			٠,٣٥٦
٦			٠,٤٢٦	٥			٠,٥٥٩
٧			٠,٣٦٢	٦			٠,٤٧٩
٨			٠,٥٧٦	٧			٠,٣١٤
٩			٠,٥٢٣	٨			٠,٤٢٢
١٠			٠,٣٥٩	٩			٠,٥٧١
١١			٠,٥٤٨	١٠			٠,٥١٤
١٢			٠,٣١٤	١١			٠,٥١٤
١٣			٠,٣٠٠	١٢			٠,٥٥١
				١٣			٠,٦١١
				١٤			٠,٥٨٥
الجذر الكامن	٣,٣٣٩	٢,٨٧٣	٢,٨٠٦	الجذر الكامن	٣,٧١٢	٣,٦١١	٣,٥٨٨
نسبة التباين	٦,٤٢١	٥,٥٢٦	٥,٣٩٦	نسبة التباين	٧,٧٣٣	٧,٥٢٣	٧,٤٧٦
نسبة التباين الكلى	١٧,٣٤٣			نسبة التباين الكلى	٢٢,٧٣١		

وقد أسفر التحليل العاملى عن استخلاص ثلاثة عوامل لكل من الاختبار اللفظى والاختبار المصور تمثل البنية العاملية للاختبار كما ظهر من استجابات ٤٩١ طالبا وطالبة أتموا الإجابة على جميع بنود الاختبار ، وقد بلغت نسبة التباين العاملي الكلي المفسر للاختبار اللفظى ١٧,٣٤٣% ، أما بالنسبة للاختبار المصور فقد بلغت نسبة التباين الكلى المفسر ٢٢,٧٣١% . وقد استحوذ العامل الأول فى الاختبار اللفظى (المعرفة الاجتماعية) على ٦,٤٢١ % من التباين العاملي الكلي بعد التدوير ، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل ٣,٣٣٩ ، وقد تشبعت عليه جوهريا (٩) بنود تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٥٧١ ، ٠,٣٠٦. وبالنسبة للاختبار المصور فقد استحوذ العامل الأول فيه (المعرفة الاجتماعية) على٧,٧٣٣ %من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل ٣,٧١٢ ، وقد تشبع عليه جوهريا (١١) بندا تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٧٢٣، ٠,٣٢٦ .

وقد استحوذ العامل الثانى فى الاختبار اللفظى (الفهم الاجتماعى) على ٥,٥٢٦ % من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل ٢,٨٧٣، وقد تشبع عليه جوهريا (١٢) بندا تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٥٧١ ، ٠,٣٠٦ . وبالنسبة للاختبار المصور فقد استحوذ العامل الثانى فيه (الفهم الاجتماعى) على ٧,٥٢٣ % من التباين العاملي الكلي بعد التدوير ، وبلغت قيمة الجذر الكامن له ٣,٦١١ ، وقد تشبع عليه جوهريا (١١) بندا تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٧٠٨، ٠,٣٣٤ .

وقد استحوذ العامل الثالث فى الاختبار اللفظى (الذاكرة الاجتماعية) على ٥,٣٩٦ % من التباين العاملي الكلي بعد التدوير ، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل ٢,٨٠٦ ، وقد تشبع عليه جوهريا (١٣) بند١ تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٥٧٦ ، ٠,٣٠٠ . وبالنسبة للاختبار المصور فقد استحوذ العامل الثالث فيه (الذاكرة الاجتماعية) على ٧,٤٧٦ % من التباين العاملي الكلي بعد التدوير ، وبلغت قيمة الجذر الكامن له ٣,٥٨٨ ، وقد تشبع عليه جوهريا (١٤) بندا تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٦١١، ٠,٣٦٢ .

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٧ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين الأول والثانى ٥ أشهر . ويبين الجدول التالى نتائج معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لاختبار الذكاء الاجتماعى

البعد	الاختبار اللفظى	الاختبار المصور	الدرجة الكلية
المعرفة الاجتماعية	٠,٧٨٣**	٠,٧٩١**	٠,٧٧٣**
الفهم الاجتماعى	٠,٥٢٨**	٠,٥٠٠**	٠,٤٦٣**
الذاكرة الاجتماعية	٠,٣٩٥*	٠,٧٩١**	٠,٦٨٣**
الدرجة الكلية	٠,٥٨٥**	٠,٦٨٠**	٠,٦٤٩**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء الاجتماعى مقبولة ودالة عند مستوى ٠,٠١ ، ويمكن أن يرجع انخفاض بعض قيم معاملات ثبات إعادة الاختبار إلى طول الفترة الزمنية بين التطبيقين .

ثبات المفردات :

تم حساب ثبات كل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام معامل الارتباط الثنائى الأصيل وذلك عن طريق حساب العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار . ويبين الجدولين التاليين نتيجة ثبات مفردات الاختبارين اللفظى والمصور :

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط الثنائى الأصيل بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل اختبار (الاختبار اللفظى)

اختبار المعرفة الاجتماعية		اختبار الفهم الاجتماعى		اختبار الذاكرة الاجتماعية	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٣**	١	٠,٣٥٨**	١	٠,٤٣٥**
٢	٠,٤٢٨**	٢	٠,٣١٩**	٢	٠,٤٦٠**
٣	٠,٣٣٧**	٣	٠,٤١٦**	٣	٠,٤١٧**
٤	٠,٤١٠**	٤	٠,٢٨٦**	٤	٠,٤٠١**
٥	٠,٤٩٧**	٥	٠,٣٣٦**	٥	٠,٤٤٦**
٦	٠,٦٠٢**	٦	٠,٤٥٧**	٦	٠,٤٤٢**
٧	٠,٥٩٦**	٧	٠,٦٤٨**	٧	٠,٣٨٨**
٨	٠,٤٠٣**	٨	٠,٥٦٠**	٨	٠,٥٣١**
٩	٠,٥٤٨**	٩	٠,٧٦٧**	٩	٠,٥٠٠**
		١٠	٠,٧٤٣**	١٠	٠,٤٢٤**
		١١	٠,٥٢٥**	١١	٠,٥٤٧**
		١٢	٠,٦٤٤**	١٢	٠,٣٩٧**
				١٣	٠,٣٦٠**

جدول (٥) يوضح معامل الارتباط الثنائى الأصيل بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل اختبار (الاختبار المصور)

اختبار المعرفة الاجتماعية		اختبار الفهم الاجتماعى		اختبار الذاكرة الاجتماعية	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٤٢٥**	١	٠,٤٣٥**	١	٠,٣٩٩**
٢	٠,٤٠٢**	٢	٠,٤٦٥**	٢	٠,٣٩٤**
٣	٠,٤٢٩**	٣	٠,٤٣٨**	٣	٠,٤٠٧**
٤	٠,٤٣٢**	٤	٠,٥٣٦**	٤	٠,٤١٦**
٥	٠,٥٠٨**	٥	٠,٥٤٩**	٥	٠,٥٧١**
٦	٠,٣٧٥**	٦	٠,٤٩٣**	٦	٠,٤٨٢**
٧	٠,٧١١**	٧	٠,٤٩٤**	٧	٠,٣٨٦**
٨	٠,٦٢٥**	٨	٠,٦٣٧**	٨	٠,٥٠٣**
٩	٠,٥٥٥**	٩	٠,٥٧٨**	٩	٠,٥٤٧**
١٠	٠,٦٧٥**	١٠	٠,٦٥٧**	١٠	٠,٥٠٢**
١١	٠,٦٦٧**	١١	٠,٦٢٨**	١١	٠,٥١٤**
				١٢	٠,٥٦٧**
				١٣	٠,٦١٢**
				١٤	٠,٥٨١**

ويتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط الثنائي الأصيل بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ . وهذا يدل على أن مفردات الاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

٢ -مقياس الصمود (ترجمة وتقنين الباحثة) :

أعد هذا المقياس فى صورته الأجنبية (Wagnield & young , 1993) ، ويعتبر من أنسب المقاييس المستخدمة لدى المراهقين ، كما أنه من أكثر المقاييس المستخدمة على نطاق واسع فى العديد من الدول الأوروبية ، وقد تمت ترجمته وتقنينه فى العديد من دول العالم ، ومن مزايا هذا المقياس أنه سهل التطبيق والتصحيح لفئات عمرية عديدة من المراهقين وحتى كبار السن (Aboiola & Udofia , 2011) . وقامت الباحثة بترجمته إلى اللغة العربية ، وتم عرضه على مجموعة من

المتخصصين فى اللغة الإنجليزية وعلم النفس التربوى ، ويتكون من ٢٥ مفردة كلها موجبة يتم الإجابة عنها وفق تقدير سباعي ، حيث يطلب من الطالب وضع درجة لنفسه على كل مفردة على أن يكون ٧ موافق تماما ثم تتدرج إلى الأقل موافقة إلى ٤ محايد إلى الأقل موافقة إلى ١ أرفض تماما .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ - صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة الصدق التلازمى ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات ٣١ طالبا وطالبة على مقياس الصمود ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠١٢) - اعتمدت الباحثة على محك الصلابة النفسية حيث لم تتمكن من العثور على مقياس آخر للصمود يتوافق مع عينة الدراسة ، كما أن متغير الصلابة يعتبر أحد مكونات الصمود(صفاء الأعسر، ٢٠١٠& صفاء عفيفى ، ٢٠١١) - . وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٥٧١ وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الصدق .

ب ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى ٥ أشهر على عينة قوامها ٣١ طالب وطالبة من كلية التربية (شعبة كيمياء) ، وبلغ معامل الارتباط بين مرتى التطبيق ٠,٦٧٨ وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ . كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا ، وقد بلغت قيمتها ٠,٧٦٥ وهى قيمة مرتفعة أيضا .

ج الاتساق الداخلى :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الصمود بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك على عينة قوامها ٤٧٩ طالبا وطالبة من طلاب كلية

التربية – جامعة حلوان . ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار.

(٦) جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الصمود

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٣٨٥**	١٠	٠,٤١٩**	١٩	٠,٥٠٧**
٢	٠,٥١٢**	١١	٠,٢٢٥**	٢٠	٠,٢٥١**
٣	٠,٤٧٢**	١٢	٠,٤٣٣**	٢١	٠,٤٧٧**
٤	٠,٢٤٣**	١٣	٠,٤٦٠**	٢٢	٠,٢١١**
٥	٠,٣٩٣**	١٤	٠,٤٣٩**	٢٣	٠,٤٨٩**
٦	٠,٤٧٤**	١٥	٠,٣٥٢**	٢٤	٠,٥٩٢**
٧	٠,٣٧٢**	١٦	٠,٢٩٢**	٢٥	٠,٢٦٨**
٨	٠,٣٦٠**	١٧	٠,٥٨٦**		
٩	٠,٤٥٨**	١٨	٠,٥٥٩**		

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى٠,٠١.وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلى .

معايير المقياس :

قامت الباحثة بحساب معايير الأداء على المقياس من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء (٤٧٩) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، تم استخدام هذه المعايير فى تصنيف الطلاب حسب مستوياتهم فى الصمود إلى (مرتفع – متوسط – منخفض) حسب المعادلات الآتية :

- المستوى المرتفع : إذا كانت الدرجة الكلية تزيد عن م +١ع .
- المستوى المنخفض : إذا كانت الدرجة الكلية تقل عن م –١ع .
- المستوى المتوسط : إذا كانت الدرجة بين المستويين المرتفع والمنخفض .

ويوضح الجدول التالى مستويات الصمود :

جدول (٧) مستويات الصمود

المستوى	الدرجة
مرتفع	أكبر من ١٤٢,٣٤
منخفض	أقل من ١٠٩,٥٥٦
متوسط	أكبر من١٠٩ وأقل من ١٤٢

م = ١٢٥,٩٥ ، ع = ١٦,٣٩٤

٣- النسبة المئوية لمجموع درجات الطلاب فى الاختبارات التحصيلية :

اعتمدت الباحثة على النسبة المئوية للمجموع النهائي لدرجات الطلاب التحصيلية فى الفرقة الثانية لتقسيمهم إلى مستويات التحصيل الدراسى الثلاثة المرتفع والمتوسط والمنخفض ، وذلك حسب المعادلات الآتية :

- المستوى المرتفع : إذا كانت النسبة المئوية للطالب تزيد عن م +١ع .
- المستوى المنخفض : إذا كانت النسبة المئوية للطالب تقل عن م -١ع .
- المستوى المتوسط : إذا كانت النسبة المئوية للطالب بين المستويين المرتفع والمنخفض .

ويوضح الجدول التالى مستويات التحصيل الدراسى :

جدول (٨) مستويات التحصيل الدراسى

المستوى	النسبة المئوية
مرتفع	أكبر من ٨٦,٩٢٦%
منخفض	أقل من ٧٨,١٠١%
متوسط	أكبر من٧٨,١٠١% وأقل من ٨٦,٩٢٦%

• م = ٨٢,٥١% ، ع = ٤,٤١

نتائج البحث ومناقشتها :

للتحقق من فروض البحث الآتية :

الفرض الأول : وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى التخصص (علمى / أدبى)" .

الفرض الثاني : وينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى مستويات الصمود (مرتفع / متوسط / منخفض)" .

الفرض الثالث : وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده تعزى إلى مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع / متوسط / منخفض)" .

الفرض الرابع : وينص على "لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسى (علمى/ أدبى) ومستويات الصمود (مرتفع / متوسط / منخفض) ومستويات التحصيل الدراسى (مرتفع / متوسط ، منخفض) والتفاعل بين كل متغيرين والتفاعل بينهم جميعا على الذكاء الاجتماعى وأبعاده المختلفة" .استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الثلاثى ذى التصميم العاملى (٢×٣×٣) ، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة فى هذا الصدد .

جدول (٩) تحليل التباين (٢×٣ ×٣) لتأثير متغيرات التخصص الدراسى ومستويات الصمود ومستويات التحصيل الدراسى والتفاعل بينهم فى الذكاء الاجتماعى وأبعاده

المتغير / الذكاء الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفة الاجتماعية	التخصص الدراسى(أ)	١٦,٨٥٤	١	١٦,٨٥٤	٢,٩٠٢	٠,٠٩٠
	مستويات الصمود(ب)	١٣٩,٣٣١	٢	٦٩,٦٦٥	١١,٩٩٣	٠,٠٠٠
	مستويات التحصيل (ج)	٢٩,٢٥٧	٢	١٤,٦٢٨	٢,٥١٨	٠,٠٨٣
	تفاعل (أ) × (ب)	٣٢,٢٠٠	٢	١٦,١٠٠	٢,٧٧٢	٠,٠٦٤
	تفاعل (أ) × (ج)	١٥,٥١٥	٢	٧,٧٥٧	١,٣٣٥	٠,٢٦٥
	تفاعل (ب) × (ج)	٤٣,٨٥٥	٤	١٠,٩٦٤	١,٨٨٧	٠,١١٣
	تفاعل (أ) × (ب) × (ج)	٦,٨٢١	٤	١,٧٠٥	٠,٢٩٤	٠,٨٨٢
	الخطأ	١٤٥٧,٩٧٣	٢٥١	٥,٨٠٩		
الفهم الاجتماعى	التخصص الدراسى(أ)	٥٥,٣٨٧	١	٥٥,٣٨٧	٤,٧٨٨	٠,٠٣٠
	مستويات الصمود(ب)	٢٤٣,٢١١	٢	١٢١,٦٠٥	١٠,٥١٣	٠,٠٠٠
	مستويات التحصيل (ج)	٨,٤٨٥	٢	٤,٢٤٣	٠,٣٦٧	٠,٦٩٣
	تفاعل (أ) × (ب)	٢,٢٠٠	٢	١,١٠٠	٠,٠٩٥	٠,٩٠٩
	تفاعل (أ) × (ج)	١٤,٦٩٧	٢	٧,٣٤٩	٠,٦٣٥	٠,٥٣١
	تفاعل (ب) × (ج)	٩٨,٨٩٣	٤	٢٤,٧٢٣	٢,١٣٧	٠,٠٧٧
	تفاعل (أ) × (ب) × (ج)	٥٥,٩٠٩	٤	١٣,٩٧٧	١,٢٠٨	٠,٣٠٨
	الخطأ	٢٩٠٣,٣٨٥	٢٥١	١١,٥٦٧		
الذاكرة الاجتماعية	التخصص الدراسى(أ)	٩,٦٠٩	١	٩,٦٠٩	٠,٥٦٨	٠,٤٥٢
	مستويات الصمود(ب)	٩٢٣,٥٦٧	٢	٤٦١,٧٨٨	٢٧,٣١٦	٠,٠٠٠
	مستويات التحصيل (ج)	١٦٧,٦٤٣	٢	٨٣,٨٢١	٤,٩٥٨	٠,٠٠٨
	تفاعل (أ) × (ب)	١٤,١٦٦	٢	٧,٠٨٣	٠,٤١٩	٠,٦٥٨
	تفاعل (أ) × (ج)	٨٠,٨١٠	٢	٤٠,٤٠٥	٢,٣٩٠	٠,٠٩٤
	تفاعل (ب) × (ج)	٢٠٨,٧٥٨	٤	٥٢,١٨٩	٣,٠٨٧	٠,٠١٧
	تفاعل (أ) × (ب) × (ج)	٣٥,٥٢٣	٤	٨,٨٨١	٠,٥٢٥	٠,٧١٧
	الخطأ	٤٢٤٣,٢١٥	٢٥١	١٦,٩٠٥		
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	التخصص الدراسى(أ)	٢١٤,٥٤٩	١	٢١٤,٥٤٩	٥,١١٠	٠,٠٢٥
	مستويات الصمود(ب)	٣٣٣٤,٨٠٤	٢	١٦٦٧,٤٠٢	٣٩,٧١٠	٠,٠٠٠
	مستويات التحصيل (ج)	٤٣٣,٦٩١	٢	٢١٦,٨٤٦	٥,١٦٤	٠,٠٠٦
	تفاعل (أ) × (ب)	٦٥,٤٨٩	٢	٣٢,٧٤٥	٠,٧٨٠	٠,٤٦٠
	تفاعل (أ) × (ج)	٢٥٤,٥٥٨	٢	١٢٧,٢٧٩	٣,٠٣١	٠,٠٥٠
	تفاعل (ب) × (ج)	٨٥٥,١٥٤	٤	٢١٣,٧٨٨	٥,٠٩١	٠,٠٠١
	تفاعل (أ) × (ب) × (ج)	١٦٩,٦٠٩	٤	٤٢,٤٠٢	١,٠١٠	٠,٤٠٣
	الخطأ	١٠٥٣٩,٤٨٣	٢٥١	٤١,٩٩٠		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥فى الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبى حيث بلغت قيمة ف (٥,١١٠) ، وكانت الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي حيث بلغ متوسط الذكاء الاجتماعي لديهم ٤٧,٨٨ أما متوسط الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لطلاب التخصص الأدبي فقد بلغ ٤٥,٩٢ . كما وجدت فروق دالة إحصائيا أيضا عند مستوى ٠,٠٥ فى بعد الفهم الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف (٤,٧٨٨) وكانت الفروق لصالح طلاب التخصص العلمى حيث بلغ متوسط الفهم الاجتماعي لديهم ١٨,٢٧ أما متوسط الفهم الاجتماعي لطلاب التخصص الأدبي فقد بلغ ١٧,٣٥. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء طبيعة دراسة التخصصات العلمية ، فالطلاب في التخصصات العلمية أكثر تعاملا مع زملائهم وأساتذتهم من خلال الدراسات المعملية التي تعتبر بمثابة تدريب على الذكاء الاجتماعي ، فهم يعملون دائما في مجموعات داخل المعمل ، مما يتيح لهم فرصة العمل الجماعى، ويحتاج كل منهم إلى فهم الآخر لتحقيق الأهداف المطلوبة ، مما يساعد فى تحسين الذكاء الاجتماعى لديهم ، في حين لا توجد فروق بين الطلاب فى التخصصات العلمية والطلاب فى التخصصات الأدبية فى بعدى المعرفة الاجتماعية والذاكرة الاجتماعية ، وتبدو هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة ؛ إذ يتفق طلاب الجامعة بشكل عام بصرف النظر عن تخصصاتهم فى فهمهم للذوق العام ومعرفتهم بأدبيات التعامل مع الآخرين وقدرتهم على التركيز مع الآخر وتذكر ما يتعلق به من معلومات ومهارات و.... . فتلك الأمور تعد حياتية يكتسبها الفرد من الخبرات التى يتعرض لها فى حياته وليس من تخصصه . وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات موسى القدرة (٢٠٠٧) ، خليل عسقول (٢٠٠٩) ، فاطمة المنابرى (٢٠١٠) ، أنور جلال (٢٠١٣) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق فى الذكاء الاجتماعي بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية ، وترجع الباحثة اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة إلى طريقة قياس الذكاء الاجتماعي ، حيث تم التعامل معه وقياسه فى الدراسة الحالية كقدرة وتكون الإجابة على كل مفردة من مفرداته إما صحيحة أو خاطئة ، أما الدراسات السابقة والتي أشارت إليها الباحثة تم التعامل مع مقاييس الذكاء الاجتماعي فيها كمهارة يتم الإجابة على مفرداتها بطريقة ليكرت وبذلك لم تتحقق صحة الفرض الأول .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الذكاء الاجتماعي بين مستويات الصمود

المرتفع والمتوسط والمنخفض حيث بلغت قيمة (ف) لكل من المعرفة والفهم والذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (١١,٩٩٣) ، (١٠,٥١٣) ، (٢٧,٣١٦) ، (٣٩,٧١٠) على التوالى . ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد الفروق فى الذكاء الاجتماعى بين مرتفعى ومتوسطى ومنخفضى الصمود

المتغير	مستويات الصمود			فروق المتوسطات		
	(١)* ن = ٨٠	(٢) ن= ١١٣	(٣) ن= ٧٦	٢،١	٣،١	٣،٢
	م	م	م			
المعرفة الاجتماعية	١٤,٥١	١٣,٧٣	١٢,٣٨	٠,٧٩	*٢,١٣	*١,٣٤
الفهم الاجتماعى	١٨,٩٣	١٧,٩٥	١٦,٣٦	٠,٩٨	*٢,٥٧	*١,٥٩
الذاكرة الاجتماعية	١٧,٨٨	١٥,٧٠	١٢,٦٤	*٢,١٨	*٥,٢٣	*٣,٠٥
الدرجة الكلية	٥١,٣١	٤٧,٣٧	٤١,٣٨	*٣,٩٤	*٩,٩٣	*٥,٩٩

* (١) مرتفع ، (٢) متوسط ، (٣) منخفض

ويوضح جدول (١٠) وجود فروق دالة بين كل من مرتفعي ومتوسطى الصمود ، ومرتفعى ومنخفضى الصمود لصالح المرتفعين ، ومتوسطى ومنخفضي الصمود لصالح المتوسطين فى الذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي . كما وجدت فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضي الصمود لصالح المرتفعين وكذلك بين متوسطى ومنخفضي الصمود لصالح المتوسطين في المعرفة والفهم الاجتماعي . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات ماندليكو (Mandleco , 1991) ، فريبورج وآخرون (Friborg, et al. , 2005) ، إقبال عطار (٢٠٠٧) ، بمفيس (Bumphus, 2008) ، شنايدر وآخرون (Schneider, et al. , 2013) . وتؤكد هذه النتيجة ما يتسم به مرتفعو الصمود من ثقة بالنفس وتفاؤل مستمر ، حيث يميلون دائما لإتخاذ وجهة النظر الأكثر إيجابية ، ويتوقعون نتائج أفضل ، ويتسم تفكيرهم بالمرونة وعدم التعصب مما يساعدهم على إتخاذ القرارات بكفاءة عالية ، وربما يرجع ذلك إلى قدرتهم على التفاعل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، فلديهم القدرة على فهم وتفسير مشاعر الآخر والتعامل معها بطريقة سليمة ، ولديهم القدرة على تذكر التعبيرات والأفعال السلوكية التى يمر بها الفرد ، ويستطيعون تذكر المعلومات الخاصة بأصدقائهم ومعارفهم بدرجة تسهل لهم التعامل معهم ، فضلا عن إلمامهم بأدبيات وذوقيات التعامل

مع الآخرين مما ينمى لديهم التفكير بإيجابية ومرونة والتفاؤل بشأن ما يدور حولهم من صراعات . وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى بعد الذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي بين مستويات التحصيل الأكاديمي المرتفع والمتوسط والمنخفض حيث بلغت قيمة (ف) للذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (٤,٩٥٨)،(٥,١٦٤) على التوالى . ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد الفروق فى الذكاء الاجتماعى بين مرتفعي ومتوسطى ومنخفضى التحصيل الأكاديمى

المتغير	مستويات التحصيل الأكاديمي			فروق المتوسطات		
	(١)* ن = ٧١	(٢) ن= ١٢٢	(٣) ن= ٧٦	٢،١	٣،١	٣،٢
	م	م	م			
المعرفة الاجتماعية	١٤,١٣	١٣,٢٠	١٣,٦٧	٠,٩٢	٠,٤٦	٠,٤٧
الفهم الاجتماعى	١٨,١٨	١٧,٦٢	١٦,٦٨	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٠٦
الذاكرة الاجتماعية	١٦,٨٥	١٤,٧١	١٥,٤٥	*٢,١٣	١,٤٠	٠,٧٣
الدرجة الكلية	٤٩,١٥	٤٥,٥٤	٤٦,٨٠	*٣,٦١	٢,٣٥	١,٢٦

* (١) مرتفع ، (٢) متوسط ، (٣) منخفض

ويوضح جدول (١١) وجود فروق دالة بين مرتفعى ومتوسطى التحصيل الأكاديمي فى الذكاء الاجتماعي لصالح مجموعة المرتفعين ، في حين لا توجد فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضي التحصيل أو بين متوسطى ومنخفضى التحصيل فى الذكاء الاجتماعي . وترجع أهمية هذه النتيجة إلى أثر الذكاء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب في تحسين التحصيل الأكاديمي لديهم ، حيث يتسم مرتفعي التحصيل برغبة أعلى فى التعامل مع الآخرين من الأساتذة والزملاء للتوصل إلى المعلومة الصحيحة كى يحققون إنجازا أكبر فى المهام المكلفون بها ، فيستطيعون إدارة العلاقات الاجتماعية بطريقة جيدة خاصة فى الاختبارات الشفهية واللقاءات المكتبية التى يحتاج إليها الطلاب خلال مشاركتهم مع زملائهم فى الأبحاث المشتركة التى يكلفون بها ، مما يساعدهم فى تحقيق أهدافهم التعليمية والشخصية ، وهذا ما لم يتسم به متوسطى أو منخفضى التحصيل . وربما ترجع النتيجة أيضا إلى طبيعة الاختبار المستخدم لقياس الذكاء الاجتماعي ، إذ يحتوي الاختبار على جانب لفظى وآخر مصور، كما أن الاختبار موقوت فكان أشبه بالاختبارات التحصيلية التي تتطلب

السرعة فى الأداء مع الدقة والتركيز والتى يسهل على الطالب مرتفع التحصيل إنجازها . وتتفق هذه النتيجة مع السيد حسن (٢٠١١) والذي أكد أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الأكاديمي من خلال بعض أبعاد الذكاء الاجتماعي ، ولكنها تختلف مع دراسات رانيا هلال (٢٠٠٤) ، موسى القدرة (٢٠٠٧) ، فاطمة المنابرى (٢٠١٠) ، مايج وآخرين (Meijs , et al. , 2010). وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا .

- عدم وجود تأثير دال للتفاعل الثنائي بين كل من التخصص ومستويات الصمود على الذكاء الاجتماعي ، حيث بلغت قيم ف للمعرفة والفهم والذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (٢,٧٧٢) ، (٠,٠٩٥) ، (٠,٤١٩) ، (٠,٧٨٠) على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائيا . وذلك يعنى أن تأثير التخصص الأكاديمي على الذكاء الاجتماعي لا يختلف باختلاف مستويات الصمود مرتفع أو متوسط أو منخفض ، بل يؤثر كل منها (التخصص الأكاديمى ، مستويات الصمود) فى الذكاء الاجتماعي بصورة مستقلة عن الآخر ، إذ أشارت نتائج الفرضين الأول والثانى أن طلاب التخصص العلمى يتمتعون بذكاء اجتماعى أكثر من طلاب التخصص الأدبى ، وأن الطلاب مرتفعى الصمود يتمتعون بذكاء اجتماعى أكثر من متوسطى الصمود أكثر من منخفضى الصمود .

- عدم وجود تأثير دال للتفاعل الثنائي بين كل من التخصص ومستويات التحصيل الأكاديمي على أبعاد الذكاء الاجتماعي ، حيث بلغت قيم ف للمعرفة والفهم والذاكرة الاجتماعية (١,٣٣٥) ، (٠,٦٣٥) ، (٢,٣٩٠) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا . وذلك يعنى أن تأثير التخصص الأكاديمي على أبعاد الذكاء الاجتماعي لا يختلف باختلاف مستويات التحصيل الأكاديمي مرتفع أو متوسط أو منخفض ، بل يؤثر كل منها (التخصص الأكاديمى ، مستويات التحصيل الأكاديمي) فى أبعاد الذكاء الاجتماعي بصورة مستقلة عن الآخر . بينما يوجد تأثير دال عند مستوى ٠,٠٥ للتفاعل الثنائي بين كل من التخصص الأكاديمي ومستويات التحصيل الأكاديمي على الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف (٣,٠٣١) ، ويوضح شكل (١) أن أكثر الفئات تأثرا بالذكاء الاجتماعي هى فئة الطلاب ذوى التخصص العلمى مرتفعي التحصيل والتي بلغ متوسط الذكاء الاجتماعي لديها ٤٩,٩٨ (ن=٤٠)(*) .

(*) يوضح ملحق (٣) جداول (١) ،(٢) ،(٣) فى الملاحق الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الذكاء الاجتماعي فى ضوء متغيرات التخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل ووفق التفاعلات الثنائية والثلاثية .

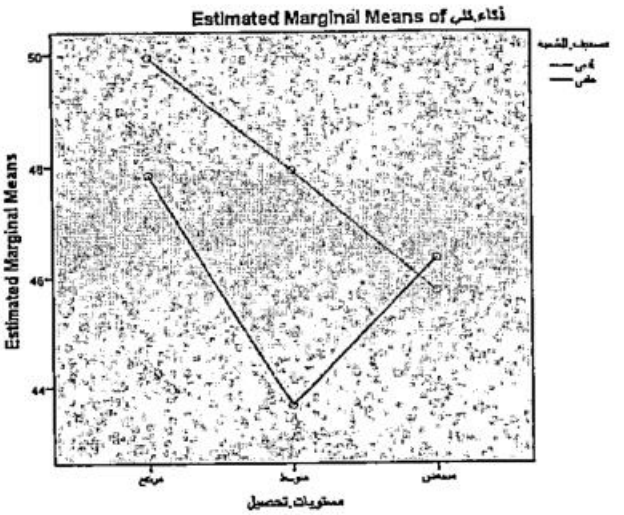

شكل (١) يوضح التفاعل بين التخصص ومستويات التحصيل فى الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي

- عدم وجود تأثير دال للتفاعل الثنائي بين كل من مستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمي على بعدى المعرفة والفهم الاجتماعي ، حيث بلغت قيم ف للمعرفة والفهم الاجتماعي (١,٨٨٧)، (٢,١٣٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا . وذلك يعنى أن تأثير مستويات الصمود على المعرفة والفهم الاجتماعي لا يختلف باختلاف مستويات التحصيل الأكاديمي ، بل يؤثر كل منها (مستويات الصمود ، مستويات التحصيل الأكاديمي) فى المعرفة والفهم الاجتماعي بصورة مستقلة عن الآخر . بينما يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين كل من مستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمي على بعد الذاكرة الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (٣,٠٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى٠,٠٥، ويوجد أيضا تأثير للتفاعل الثنائي بين كل من مستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمي على الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف (٥,٠٩١)وهي قيمة دالة عند مستوى٠,٠١،ويوضح شكلين(٢)،(٣)أن الطلاب مرتفعي الصمود مرتفعي التحصيل هم الأعلى فى الذاكرة الاجتماعية حيث بلغ متوسط الذاكرة الاجتماعية لديهم ١٩,٣٥ (ن=٢٣) . كما أن الطلاب مرتفعي الصمود مرتفعي التحصيل بلغ متوسط الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لديهم ٥٢,٦١ (ن=٢٣) ، أما الطلاب مرتفعو الصمود منخفضو

التحصيل فقد بلغ متوسط الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لديهم٥٣,٢٧ (ن= ٢٦). مما يدل على أن الطلاب بمنخفضى التحصيل يتأثرون بمستوى الصمود فى درجة الذكاء الاجتماعى.

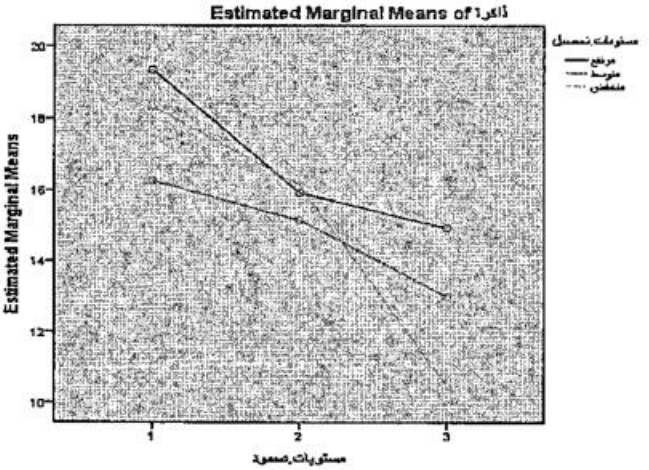

شكل (٢) يوضح التفاعل بين مستويات الصمود ومستويات التحصيل فى الذاكرة الاجتماعية

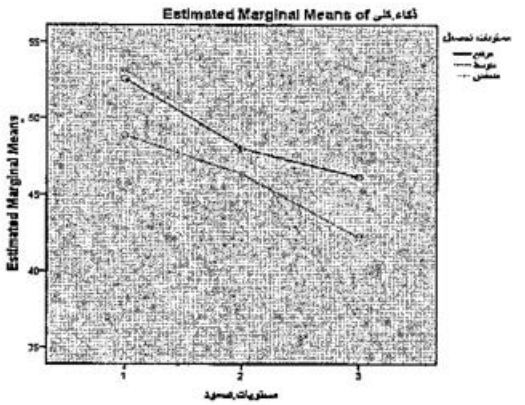

شكل (٣) يوضح التفاعل بين مستويات الصمود ومستويات التحصيل فى الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي

- عدم وجود تأثير دال للتفاعل الثلاثي بين كل من التخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل على الذكاء الاجتماعي ، حيث بلغت قيم ف للمعرفة والفهم والذاكرة الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي (٠,٢٩٤) ، (١,٢٠٨) ، (٠,٥٢٥) ، (١,٠١٠) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا . ويعنى ذلك عدم وجود تأثيرات متبادلة ومشتركة بين التخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل تؤثر فى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، بمعنى أن تأثير التخصص الأكاديمي على الذكاء الاجتماعي لا يختلف باختلاف مستويات الصمود والتحصيل .... وهكذا ، بل يؤثر كل منهم فى الذكاء الاجتماعي بصورة مستقلة عن الآخر .

مما سبق يتضح أن الفرض الرابع تحقق جزئيا حيث يوجد تأثير دال عند مستوى ٠,٠٥ للتفاعل الثنائي بين كل من التخصص الأكاديمي ومستويات التحصيل الأكاديمي على الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب العلمى ذوى التحصيل المرتفع ، كما يوجد تأثير دال عند مستوى ٠,٠٥ للتفاعل الثنائي بين كل من مستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمي على بعد الذاكرة الاجتماعية لصالح الطلاب مرتفعى الصمود مرتفعى التحصيل ، ويوجد أيضا تأثير دال عند مستوى ٠,٠١ للتفاعل الثنائي بين كل من مستويات الصمود ومستويات التحصيل الأكاديمي على الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب مرتفعي الصمود منخفضى التحصيل . في حين لا يوجد فروق فى باقي التفاعلات الثنائية ، أو التفاعل الثلاثي على الذكاء الاجتماعي بين التخصص الأكاديمي ومستويات الصمود ومستويات التحصيل .

توصيات الدراسة :

وفي ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الآتية فإنها توصي بما يلي :

١ -ضرورة الأخذ فى عين الاعتبار بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، ووضع برامج تربوية لتنميته مما له من أثر فى تحسين التحصيل الأكاديمي لديهم .

٢ -إنشاء مراكز للتنمية البشرية داخل الجامعات المصرية تعمل على تحسين مهارات الطلاب فى العديد من المجالات المعرفية والنفسية و ... مما سيكون له عظيم الأثر عليهم بعد التخرج .

٣ -تطوير المقررات الأكاديمية بكليات التربية بحيث تحتوى على ما ينمى الصمود لديهم ،

وتحتوى أيضا على موضوعات تتناول القدرات المعرفية والعقلية وكيفية قياسها .

٤ -الإرتقاء بالدراسات والبحوث في مجال الذكاءات المتعددة وطريقة قياسها .

٥ -الإهتمام بالبحوث والدراسات في مجال علم النفس الإيجابي ومفاهيمه المتعددة مثل الصمود ، التفكير الإيجابى ، الشجاعة ، الرضا عن الحياة ، .... .

المراجع

- إقبال بنت أحمد عطار (٢٠٠٧) . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، ج ١ ، ص ص ٣٨ – ٦٤ .
- أميمة مصطفى كامل (٢٠٠٦) . الذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالطموح وبعض متغيرات الشخصية "دراسة مقارنة بين الجنسين" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج ١٦ ، ع ٥٢ ، ص ص ٤٥٩ – ٥٠٣ .
- الإتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١٢) . نحو تحقيق القدرة على الصمود تجسير الفجوة بين الإغاثة والتنمية من أجل مستقبل أكثر إستدامة ، ورقة نقاش للإتحاد الدولى لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر بشأن القدرة على الصمود Available at : http://ifrc.org/PageFiles/96178/Road%20to%20resilience_Ar_Web.pdf .
- السيد سعد حسين حسن (٢٠١١) . المكونات العاملية للذكاء الاجتماعى فى إطار نموذجى أبو حطب والبرشت المنبئة بالنجاح الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج ٢١ ، ع ٧١ ، ص ص ٥٢٨ – ٥٨٤ .
- أنور جلال أنور السيد (٢٠١٣) . دراسة علاقة المشاركة في الأنشطة الطلابية بكل من تقدير الذات والذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- أيمن حصافي عبد الصمد (٢٠١٣) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي "دراسة عاملية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- جيهان على السيد سويد (٢٠١١) . التطلع المهنى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة ميدانية عبر ثقافية) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع٧١ ، ج٢١ ، ص ص ١٢٣ – ١٧٦ .
- خليل محمد خليل عسقول (٢٠٠٩) . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات

لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الأسلامية ، غزة .

- رانيا محمد هلال(٢٠٠٤).بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة
- صفاء الأعسر (٢٠١٠) . الصمود من منظور علم النفس الإيجابى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج ١٩ ، ع ٦٦ ، ص ص ٢٥-٢٩ .
- صفاء على أحمد عفيفى (٢٠١١) . نمذجة العلاقات السببية لبنية الصمود المعرفى الموجهة للعمليات المعرفية لدى طلاب الدبلومة العامة فى التربية من الجنسين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج٢١ ، ع ٧٢ ، ص ص ٢١٧ – ٢٨٧ .
- عبد الله فلاح المنيزل (٢٠٠٩) . أثر برنامج تدريبى للمهارات الاجتماعية فى الذكاء الاجتماعى عند عينة من الأطفال الأيتام فى دور الرعاية الاجتماعية فى مرحلة الطفولة الوسطى ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية .
- على ماهر خطاب (٢٠٠٧) . القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٦ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عماد محمد أحمد ابراهيم مخيمر(٢٠١٢).استبيان الصلابة النفسية،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية
- فاطمة بنت عبد العزيز عبد القادر المنابري (٢٠١٠) . الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية - والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية – مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) . الذكاء الاجتماعى لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعى للطفل ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج١٤ ، ع ٢٢ ، ص ص ٢٥٥ – ٢٩٨ .
- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج فى تنمية الوعى بالتفكير وأثره على الذكاء الشخصى والاجتماعى لدى طلاب الدراسات العليا ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج١٧ ، ع ٥٧ ، ص ص ٣٤٧ – ٤٢٧ .
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) . القدرات العقلية ، ط٥ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فؤاد أبوحطب ، آمال صادق (٢٠١٠) . مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- فؤاد أبو حطب & آمال صادق & سيد عثمان (٢٠٠٨) . التقويم النفسى ، ط ٤ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فؤاد البهي السيد(١٩٧٨).علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠١٣) . حالة التدفق : المفهوم والأبعاد والقياس ، الكتاب الالكترونى لشبكة العلوم النفسية ، ع ٢٩ .
- محمد رزق البحيرى (٢٠١١) . تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الأيتام بطيئي التعلم ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ج٢١، ع ٧٠، ص ص ٤٧٩ – ٥٣٦ .
- موسى صبحى موسى القدرة (٢٠٠٧) . الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- نادية عبده أبودنيا (١٩٩٦) . الذكاء الاجتماعى لدى طلبة ومعلمى التعليم العام والتعليم الصناعى ، المؤتمر الدولى الرابع لمركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ص ص ١٠٨٣-١١١٩.
- Aboiola, T. & Udofia, O. (2011). Psychometric assessment of the Wagnild and Young's resilience scale in Kano, Nigeria , BMC Research Notes, http://www.biomedcentral.com/1756-0500/4/509.
- Bumphus, A. T. (2008). The emotional intelligence and Resilience of school leaders: An investigation into leadership behaviors, Doctor of Philosophy Thesis, University of Southern Mississippi.
- Dong, Q., & Kopper, R. J., & Collaco, C. K. (2008). Social Intelligence, Self-esteem, and Intercultural Communication Sensitivity, Intercultural Communication Studies, XVII, 2, 162-172.
- Everly, G. S., & McCormack, D. K., & Strouse, D. A. (2012). Seven Characteristics of Highly Resilient People: Insights from Navy SEALs to the "Greatest Generation", International Journal of Emergency Mental Health, 14, 2, 137-143.
- Friborg, O., & Barlaug, D., &Martinussen, M., & Rosenvinge, J. H., & Hjmdal, O. (2005). Resilience in relation to personality and intelligence, International Journal of Methods in Psychiatric Research, 14, I, 29-42.
- Grotberg, E.H. (1997). The International Resilience Project. Presented at the International Council of Psychologists conference, Graz, Austria. Retrieved March 19, 2004, from http://resilnet.uiuc.edu/library/groy98a.html .
- Guilligan, R. (2007). Adversity resilience and the educational progress of young people in public care, Emotional and Behavioral Difficulties, 12, 2,135-145.

- Hampel, S. & Weis, S. & Hiller, W. & Witthoft, M. (2011). The relations between social anxiety and social intelligence: A latent variable analysis, Journal of Anxiety Disorders, 25, 4, 545–553.
- Kennedy, V. (1999). Ethics and etiquette at Work, Master Thesis, California State University, Fresno.
- Machuca, R. (2010). Resilience Characteristics of Master's-Level Counseling Students, Doctor of Philosophy Thesis, University of New Orleans, United States.
- Mandleco, B. L. H. (1991). The relationship between resilience, social competence, coping ability, and gender, Ph.D, Brigham Young University, United States – Utah.
- Marlow, H. A. (1986). Social intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence. Journal of Educational Psychology, 78(1), 52-58.
- Meijs, N., & Cillessen, A. H. N., & Scholte, R. h. J., & Segers, E., & Spijkerman, R. (2010). Social Intelligence and Academic Achievement as Predictors of Adolescent Popularity, Journal of Youth and Adolescence, 39(1): 62–72.
- Messmer, R., & Barchard, K. (2001). Measuring social intelligence, Post presented at the annual North West Cognition and Memory Conference,
- Moorhouse, A., & Caltabiano, M. L. (2007). Resilience and unemployment: exploring risk and protective influences for the outcome variables of depression and assertive job searching, Journal of Employment Counseling, 44, 115- 125.
- Schneider, T., R., & Lyons, J., B., & Khazon, S. (2013). Emotional intelligence and resilience, Personality and Individual Differences, http://

  dx.doi.org/10.1016/j.paid.2013.07.460.
- Tait, M. (2008). Resilience as a Contributor to Novice Teacher Success, Commitment, and Retention, Teacher Education Quarterly, Fall, 57-75.
- Wagnield, G. M., & Young, H. M. (1993). Development and psychometric evaluation of the resilience scale, Journal of Nursing Measurement, 1, 2, 165-178.
- Weis, S., & Süβ, H. M. (2007). Reviving the search for social intelligence – A multitrait- multimethod study of its structure and construct validity, Personality and Individual Differences, 42, 3–14.
- Windle, G., & Bennett, K. M., & Noyes, J. (2001). A methodological review of resilience measurement scales, Health and Quality of Life Outcomes, 9:8.

Social intelligence among students at the Faculty of Education in the light of levels of resilience and specialization and academic achievement

Dr. Mai Elsayed Khalifa

Lecturer of Educational Psychology

Faculty of Education - Helwan University

The current study aimed to identify the differences in social intelligence, due to specialization and levels of resilience and academic achievement as well as the interaction between every two variables and the interaction between all of them. The study was applied on (269) Faculty of Education students at Helwan University, (128) scientific, (141) literary. Tools used in the study were: social intelligence test (both verbally and pictorially) prepared by the researcher, resilience scale prepared by Wagnield&Young, 1993 translated by the researcher after confirmation of the psychometric properties of both. The results revealed:

1 - There are significant differences in the social understanding and the overall degree of the social intelligence between scientific and literary specializations students in favour of students of scientific specialization .

2 - There are significant differences in the social intelligence due to resilience levels (high/moderate/low) in favour of the resilience higher level.

3 - There are significant differences in the social memory and the overall degree of Social intelligence due to academic achievement levels (high/moderate/low) in favour of the academic achievement high level.

4 - There is no effect of the interaction between specialization and resilience levels on the social intelligence.

5 - There is a significant effect at 0:05 level due to the interaction between the specialization and the academic achievement levels on the overall degree of social intelligence only.

6 - There is a significant effect of the interaction between the resilience levels and the achievement levels on the social memory and the overall degree of the social intelligence.

7 - There is no effect of the interaction between the specialization and the levels of both the resilience and the achievement levels on the social intelligence.